اليوم
صفحة
الثقافة

الجمعة
٢٤ شوال ١٣٧٦
٢٤
ماى ١٩٥٧
سلسلة جديدة
العدد ٤٩٣

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
العمل
لسان الحزب الحر الدستورى التونسى

٦ صفحات - ١٥ فرنكا فى تونس - ٢٠ فرنكا فى المغرب

الغاء المعاهدة الليبية الفرنسية

طرابلس (ليبيا) ٢٣ ماى (ف . ب) : طرح احد النواب الليبيين مساء اول امس امام البرلمان سؤالا كتابيا يستفسر فيه الحكومة عما اذا كانت تنوى الغاء المعاهدة الفرنسية الليبية المبرمة سنة ١٩٥٥ نظرا لكونها التزمت اخيرا بتقديم المساعدات المادية والسياسية للمقاومين الجزائريين . وقد طلب الناطق بلسان الحكومة اجل ثمانية ايام للاجابة عن هذا السؤال .

تونس فى حل من القيود المرهقة التى تفرضها عليها الاتفاقية الاقتصادية والمالية التونسية الفرنسية

السيد الرئيس يعلن قرار الديوان السياسي والحكومة فى حديثه الاسبوعى أمس

ويدعو الامة للوقوف صفا واحدا حتى نتحرر اقتصاديا بعد ما تحررنا سياسيا

ويناشد دول العالم الحر الشقيقة والصديقة لتساند تونس فى موقفها العادل

استغرق بيان الرئيس بورقيبة الاسبوعى الذى القاه مساء الامس على امواج الاثير ثلاث وستين دقيقة وقد خصصه للتعليق على الازمة الفرنسية التونسية الناشئة عن الغاء فرنسا الاتفاق الذى ابرمته منذ شهر مع الحكومة التونسية والذى التزمت بموجبه لتونس بدفع قروض مقدارها ١٢ مليارا من الفرنكات وكان السبب الذى اعتمدته فى الالغاء هو تضامن تونس مع الشقيقة الجزائر فى كفاحها من اجل سيادتها واستقلالها . وكان من نتيجة تصرف فرنسا هذا الذى خرقت به الاتفاق الناتج عن الاتفاقية الاقتصادية التونسية الفرنسية المبرمة يوم ٣ جوان ١٩٥٥ ان اعلن الرئيس قرار الحكومة التونسية بايقاف العمل بتلك الاتفاقية

١ - فرنسا تتنكر لالتزاماتها

استهل الرئيس بيانه بالاشارة الى الازمة التى طرات على العلاقات التونسية الفرنسية منذ ان استقبل م. فور كاتب الدولة الفرنسية للشؤون التونسية والمغربية السيد محمد المصمودى سفير تونس بباريس واعلمه بان حكومته الغت الاتفاق الذى التزمت فيه بدفع قروض مالية لتونس مقدارها ١٢ مليارا وصرح له بان هذا الالغاء يعمل به الى ان تغير تونس موقفها من قضية الجزائر وعمل فرنسا هذا مناف لابسط مبادىء الصداقة والتراتيب الديبلوماسية وهو موقف واضح يتجسم فيه التضامن مع اخواننا الجزائريين فى نضالهم فى سبيل تحرير الجزائر ذلك التحرير الذى نعتبره ضروريا لتدعيم استقلال تونس

٢ - الحل العادل لقضية الجزائر

ثم تعرض سيادته لقضية الجزائر ذاتها وشرح الحل العادل لها مذكرا بالجهود التى بذلت فى هذا السبيل من جانب تونس مؤملا حمل الاخوان الجزائريين على قبول الحل الذى عرضته فرنسا امام الامم المتحدة والمتمثل فى اجراء انتخابات حرة تحت رقابة امية بالجزائر ليتمخض عنها ممثلون حقيقيون للشعب الجزائرى على ان لا تجرى تلك الانتخابات الا بعد ان تتوفر الضمانات الكافية لحريتها والشروط المدققة فيما يخص المراقبة الاممية عليها وقبول هذا الحل لا يعنى ايقاف القتال حالا وانما يكون تمهيدا لضبط تلك الشروط وضبط تلك الضمانات للجزائريين قبل المعركة الانتخابية مع استمرار القتال والغاية من قبول هذا الحل هو الخروج بالقضية من المازق الذى اقحمت فيه ولاقامة الحجة على فرنسا والكشف عن نواياها الحقيقية .

٣ - موقف تونس من الجزائر لا يتاخر

وتحدث الرئيس بعد ذلك عن موقف تونس من قضية الجزائر ويحلله فيوضح القول بانه لن يتغير ولن نرضى ولو بالتنازل مثقال ذرة عن موقف التضامن التام مع الشقيقة الجزائر فى كفاحها التحريرى وقد حاولت حكومة فرنسا بالغائها الاتفاق المالى مع تونس كسب اصوات فى المناقشة البرلمانية التى انتهت بسقوطها وحاولت فى الوقت نفسه الضغط على تونس وفرض سياسة معينة عليها تجاه الجزائر

٤ - ايقاف العمل بالاتفاقية الاقتصادية

ثم تخلص الرئيس للحديث عن اجتماعى الديوان السياسى ومجلس الوزراء لدرس الموقف واتخاذ التدابير التى تفرضها الحالة الجديدة وفى مقدمتها القرار الذى يجعل الحكومة التونسية فى حل من الالتزامات التى ارتبطت بها تجاه فرنسا والتى كانت لحد الان تمس بسيادة تونس وتحد من تعاونها الاقتصادى الحر مع العالم ، ولو لم تلجا تونس الى هذا القرار لكانت قبلت ما تفرضه عليها فرنسا من تغيير لموقفها التضامنى مع الجزائر وربما فرضت عليها فيما بعد محاربة شعب آخر .

٥ - اعمال القرصنة

ولم تكتف فرنسا بالغاء اتفاق دفع القروض الى تونس ذلك الالغاء الذى تهدف به لوقف النهوض الاقتصادى التونسى وشل المشاريع الانشائية فى تونس بل انها قامت بمناورات للحيلولة دون ابتياع تونس للاسلحة الضرورية لجيشها من اوروبا وعمدت السلط الفرنسية بالجزائر الى اعمال القرصنة بحجزها لكمية من المسدسات كرتين متعاقبتين كانت مستوردة بطريق البحر لتزويد الحرس الوطنى التونسى .

معركة التحرير الاقتصادى

وكان من الطبيعى ان تتصل الحكومة التونسية بعد الغاء فرنسا لذلك الاتفاق بالحكومات الصديقة من العالم الحر واطلاعها على الحالة الناجمة عن ذلك والتى غايتها بعث الفقر والخصاصة والبطالة فى ربوعنا على ان الالغاء قد اطلق يدى تونس المغلولتين من قبل بحكم تلك الاتفاقية وستصبح حرة فى تعاملها اقتصاديا وتجاريا وماليا مع بقية دول العالم وهكذا تبدا معركة التحرير الاقتصادى التونسى التى اكد الرئيس فى نهاية خطابه ايمانه بانتصار تونس فيها ما دام الشعب مؤازرا للحكومة فيما تتخذه من تدابير لتحقيق التحرير الاقتصادى بعدما حققت التحرير السياسى

منذ يوم ٢٠ مارس ١٩٥٦ ما انفكت العلاقات التونسية الفرنسية فى تازم مستمر تخف وطاته احيانا ويحتد غالبا ولا حديث بيننا وبين المسؤولين الفرنسيين سواء بتونس او بباريس الا فيما عساه ان يعيد الامور الى مجاريها وما انبثق امل الا وغشته سحابة كثيفة من التوتر من جديد .

لكن طريقتنا سواء فى الكفاح او فى الحكم او فى معاملة غيرنا كانت دائما وابدا طريقة سلمية عمادها المفاوضة والاخذ بالتى هى احسن . قد اصدع بها الرئيس الجليل منذ عهد طويل وعمل بها عشرات السنين وهى قارة لا رجوع فيها . على انها ليست طريقة ضعف واستسلام . فاننا عمدنا الى الكفاح المسلح لما يئسنا من تفهم خصومنا الى موقفنا . وكانت غايتنا من ذلك ارجاع المسؤولين الفرنسيين الى جادة الصواب واقناعهم بعزمنا الثابت على نيل حقوقنا حتى تتوفر اسباب التفاوض فى الجانب المقابل ويمكن الوفاق بيننا .

ذلك اننا لا نقبل الحلول التى تخالف مبادئنا الاصلية ولا تراعى مصالحنا العليا وما بالعهد من قدم اذ رفضنا اصلاحات تجعل سيادتنا مزدوجة وتذهب بدولتنا ادراج الرياح .

وبهذه الصفة اقرنا التعاون مع فرنسا وارتضينا معاملتها معاملة خاصة من بين الدول الاخرى . فكنا نعتقد ان ذلك لا يخل بمبدا اساسى هو اننا اصبحنا مستقلين وان كل ما من شانه ان يمس باستقلالنا فى اى ميدان كان من تلك القيود التى كبلتنا الحماية بها منذ ٧٥ سنة سيزول بطبيعة الحال حسب مراحل معقولة نتفق على اقتحامها معا الى ان يصير استقلالنا امرا واقعا وتبقى علاقاتنا مبنية على قواعد صحيحة سليمة من مركبات التفوق او النقص .

وهنالك مبدا ثانى هو وضعيتنا كبلاد مغربية لها عواطف تربطها ببقية بلدان شمال افريقيا ولها مصالح معها ولها غاية تشاركها فيها هى بناء المغرب العربى الكبير ولا يتيسر بحال ان يؤول تعاوننا مع فرنسا الى تفريطنا فى روابطنا الطبيعية مع بلدان المغرب والى عدولنا عن تاييدنا لاخواننا الجزائريين وهم يكافحون من اجل حق كافحنا من اجله ونعتبره مقدسا .

وكان فرنسا وبالاحرى المسؤولين على سياستها لم يراعوا مبادئنا وظلوا يؤاخذوننا بارادتنا فى تجسيم استقلالنا ويعملون على تمديد علاقات حددها الحكم الذاتى فى عهد مضى . ولا يجيبوننا عن مطالب شرعية وضعناها على بساط البحث المرار العديدة

البقية على ص ٦

فرنسا لم تعمل بالتزاماتها

يرتكز قرار الحكومة على بند قانونى جاء فى مقدمة الاتفاقية الاقتصادية المبرمة يوم ٣ جوان ١٩٥٥ المتضمنة لحقوق وواجبات الطرفين المتعاقدين .

وهذا هو نص المقدمة :

تصرح فرنسا باستعدادها :

- لان تؤلف من تونس ضمن منطقة الفرنك اتحادا اقتصاديا كاملا بقدر الامكان ،
- وان تحقق تغطية عملية الدولة التونسية وضمان دينها العمومى وتوازن دفوعاتها الخارجية
- وان تضع تحت تصرف الانتاج التونسى وسائل الاعتماد الممكنة من تمويله وادخاله فى الطور التجارى دون ان تعرض الاستقرار النقدى لخلل .
- وان تعين تونس على تصريف زوائد انتاجها سواء بسائر البلاد التابعة لمنطقة الفرنك ام بالبلاد الاجنبية .
- وان تساهم ماليا وفنيا فى الرقى الاقتصادى والاجتماعى للبلاد التونسية .

وتعتبر فرنسا ان منافع مساعدتها فى هذه الميادين المختلفة لا يتجزا بعضها عن بعض وان الجزاء اللازم لذلك هى قواعد سلوك تونس اخذ نفسها باتباعها وتناسق فى العمل يسلم بعدم منافاته للسيادة الداخلية .

وتضامن اقتصادى ومالى كهذا يقتضى خاصة :

- مراقبة السلطة النقدية

(البقية على ص ٦)

أهم القيود المرهقة

نقتطف فيما يلى اهم ما جاء فى الاتفاقية الاقتصادية من قيود ارهقت كيان تونس الاقتصادى وادامت نظاما استعماريا طال ٧٥ سنة ولا طاقة لنا بالاستمرار على تحمله :

النظام النقدى

القسم ا - وضع العملة التونسية وعلاقات تونس بسائر البلدان التابعة لمنطقة الفرنك

المادة الاولى :

ان تونس داخلة فى منطقة الفرنك وقيمة الفرنك التونسى متعادلة مع قيمة الفرنك الفرنسى بفرنسا

المادة الثانية :

تحويل الاموال حر بين فرنسا وتونس سواء كانت من مصدر تجارى او مالى . ونقلها بين تونس وسائر بلدان منطقة الفرنك ، يجرى على نفس الشروط المعمول بها بين فرنسا والبلدان المذكورة

المادة الثالثة :

عند حلول احد الاجال المنصوص عليها بالاتفاقية التى صادق عليها الامر العلى (المؤرخ فى ١٥ اوت ١٩٤٨) ، فان انشاء معهد اصدار نقدى بتونس او كل تغيير يقترح احد الطرفين المتعاقدين ادخاله على الوضع الحالى يتحتم فيهما لابقاء مانصت عليه هذه الاتفاقية وخاصة الاحكام الواردة فى المادتين ١ و٢ اعلاه ، الاستمرار على تحقيق مراقبة السلطة النقدية المركزية لمنطقة الفرنك على الاصدار النقدى بتونس وذلك حسب شروط يقع ضبطها باتفاق الطرفين

القسم ب

علاقات تونس مع البلدان الخارجة عن منطقة الفرنك

المادة السادسة :

تسدد دفوعات تونس الخارجية طبقا لتراتيب الصرف المعمول بها فى فرنسا وللاتفاقيات الواقع ابرامها لمجموع منطقة الفرنك

المادة السابعة :

ان ديوان الصرف لمنطقة الفرنك الذى هو موضوع تحت السلطة الادارية لوالى بنك فرنسا رئيس المجلس النقدى ، مكلف بتطبيق تراتيب الصرف بتونس كما فى بقية اقسام المنطقة

المادة التاسعة :

ان عمليات التجارة الخارجية المشتملة على توريد مرتبط ببيع

البقية على ص ٦

هل يكلف م - متران ، ام - م بليفن بتشكيل الوزارة ؟

م - مندس فرانس يستقيل من زعامة الحزب الراديكالى

يجمع الملاحظون السياسيون على القول بان الازمة الوزارية بفرنسا سوف لن تحل بسرعة بل قد تطول وربما اجبرت الم. كوتى على تاجيل سفره الى الولايات المتحدة المعين ليوم ٣ جوان

وبينما يتشاور رئيس الدولة مع رؤساء الكتلات البرلمانية نرى المعلقين يقومون بتكهناتهم ويقارنون بين الشخصيات التى قد تخلف الم. مولى ويدرسون حظهم فى النجاح

ومما يلاحظ ان امساك الراديكاليين عن التصويت واقتراع اغلبية المعتدلين ضد الحكومة كانا السبب فى سقوطها فيكون من المعقول ان يتكلف زعماء هذين الحزبين بتشكيلها ويرجع الامر خاصة الى الم. انطوان بيناى ثم الى الم. مندس فرانس .

ولكن هذا الاخير يواجه معارضة شديدة من مختلف الاحزاب ثم ان حزبه يجتاز فى الوقت الحاضر ازمة داخلية ناتجة عن عدم امتثال بعض الراديكاليين لما قررته اغلبيتهم من امساك عن التصويت انتهت بتخليه عن رئاسة الحزب الراديكالى ومن ثم يتعذر عليه القيام بتشكيل الحكومة الجديدة

اما المعتدلون فهم لا يرغبون فى الحلول محل الم. مولى لانهم يعلمون ان اهم عقبة تعترضهم هى اصوات الاشتراكيين التى لا يمكن لاى حكومة ان تقوم بدونها والتى قد لا يظفرون بها فى مختلف المسائل فهم سيؤيدون كل رئيس حكومة على شرط ان يعدهم بالعمل على بقاء الجزائر فرنسية وعلى سلوك سياسة مالية تتفق ومصالحهم .

فوجب التفكير فى شخصيات من احزاب اخرى ومن بين من تردد اسمهم فى الاوساط البرلمانية الم. بليفن والم. ميتران وبصفة اقل منهما الم. فليملان والم. بليار ولكل من هؤلاء امل فى الظفر باصوات الاشتراكيين واصوات المعتدلين

ولا مناص لاى رئيس حكومة لينال مصادقة البرلمان من ان يبين موقفه من عدة مشاكل اهمها حرب الجزائر ثم السوق المشتركة الاوروبية ومنظمة الذرة الاوروبية ولا بد له ايضا من الاحراز على اصوات الاشتراكيين .

ويبدو ان اهم مشكلة ستعترض رئيس الحكومة الجديدة هى مشكلة الجزائر ولا ننسى انها عرقلت سياسة فرنسا مدة خمسة عشر شهرا وكانت اكبر دافع على سقوط حكومة الم. مولى .

فالم. بليفن هو الذى اقترح فى السنة الماضية فكرة المائدة المستديرة تجمع بين الجزائريين والفرنسيين واما الم. ميتران فهو الذى دعا منذ ايام الى نظام اتحادى بين الجزائر وفرنسا ونذكر ان الم. ميتران هو الذى قال عند ما كان وزير الداخلية زمن حكومة الم. مندس فرانس متحدثا عن الجزائر « المفاوضة فى الجزائر هى الحرب »

فيظهر الان التطور الذى حدث فى رايه ونرجو ان يطرد بالنسبة له او لغيره لانه لا يمكن بحال استقرار الحالة بفرنسا وفض مشاكلها الداخلية والخارجية ما دامت حرب الجزائر قائمة

م . ب . م

مندس فرانس يستقيل من زعامة حزبه

باريس (ا . س . ب) : اثناء الاجتماع الذى عقدته اللجنة التنفيذية للحزب الراديكالى اليوم اعلن م. مندس فرانس الكاهية الاول لرئيس هذا الحزب عزمه على الاستقالة من هذه الخطة وتصبح هذه الاستقالة نافذة المفعول ابتداء من يوم ١٤ جوان اى عند اجتماع مؤتمر الحزب .

والسبب فى اتخاذ م. مندس فرانس لهذا القرار هو ان اربعة من النواب الراديكاليين صوتوا على الثقة لحكومة مولى فى حين ان كتلة الراديكاليين اجمعت على الامساك عن التصويت فدعوا للمثول امام اللجنة التنفيذية فلم يحضر منهم الا اثنان فقررت اللجنة توجيه انذارين لهما فقط وطلب مندس طرد النائبين المتخلفين من الحزب فرفض مطلبه بـ ١٧ صوتا ضد ١٥ وعندئذ صرح بانه لم تعد لديه السلطة الكافية ليبلغ الى الكتلة البرلمانية الراديكالية قرارات المؤتمر واعلن تقديم استقالته من زعامة الحزب

رئيس الجمهورية يواصل استشاراته

استانف الم. رونى كوتى رئيس الجمهورية الفرنسية استشاراته السياسية لحل الازمة الوزارية

قلق الدوائر الرسمية الامريكية لالغاء فرنسا المفاجئ لقروضها الموعودة لتونس

مقر الامم المتحدة - (عن مكتب العمل)

تبدى الاوساط الرسمية الامريكية قلقا كبيرا بخصوص التازم الفجئى الذى لحق العلاقات التونسية الفرنسية خصوصا بعد اعلان الرئيس بورقيبة عن انقطاع المساعدة الاقتصادية الفرنسية لتونس .

وقد اجمعت الصحافة والاوساط الامريكية على ان ذلك القرار يمثل غلطة فاحشة خصوصا وان الرئيس بورقيبة يحاول بصدق ايجاد تسوية سلمية ومعقولة لحرب الجزائر ، ولذلك فليس من شان العمل الفرنسى سوى تعكير الحالة المتازمة .

وترى بعض الدوائر الرسمية ان امريكا ستجد نفسها عما قريب فى موقف حرج وذلك فى صورة ما اذا طلبت تونس مساعدة اقتصادية امريكية فكيف يكون موقف كتابة الدولة لعدم احراج فرنسا

اما الدوائر الديبلوماسية العربية فهى ترى فى عمل فرنسا غلطة فاحشة ترمى من ورائها القيام بمساومة اقتصادية قصد اطفاء جذوة الحماس التونسى لقضية الجزائر اذ ان الشعب التونسى باسره يساند الرئيس بورقيبة فى سياسته تجاه الجزائر .

جامعة تونس العاصمة

تقيم جامعة تونس العاصمة يوم السبت ٢٥ ماى ١٩٥٧ على الساعة السادسة مساء بقاعة فنون الرسم نهج قرطاج قرب البالماريوم حفلة شاى على شرف رئيس بلدية الحاضرة واعضائها الكرام .

وبهاته المناسبة فهى تذكر كافة هيئات الشعب حتى يحضروا جميعا فى الوقت

الجامعة

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

العمل
جريدة يومية سياسية جامعة
الادارة والتحرير : ١ نهج روما تونس
الهاتف ٢٥٨٠٨٥٨ ، ٨٥٧ – ٢٥٨
العنوان التلغرافي : العمل تونس
الاشتراكات
عن سنة ٤٥٠٠ ف
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ ف
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف
الحساب الجاري بالبريد ٢٠ – ٣٢٦
صندوق البريد ٦١٥

كشك العمل

محاضرات ... [illegible]

• برنامج للشباب

ذلك هو عنوان المحاضرة التى سيلقيها الاستاذ منير شماء على منبر جمعية الرابطة الثقافية لولاية مطماطة وذلك على الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين ٢٧ ماى بقاعة قصر الجمعيات

العابد سليم

ازدان فراش السيد الهادى سليم بوليد مبارك اسماه على بركة الله (العابد) فنهنى به آل سليم وجده للام السيد عبد العزيز الجلولى وزير الدولة سابقا والنائب بالمجلس القومى التاسيسى داعين للعابد سليم بحياة العز والكرامة .

(حى ينقز) اجمل وامتن برقيز

اسداء شكر

ان عائلة الخضار علاله ومحمد الصالح وتوفيق يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى كل من واساهم بحضور جنازة المرحومة والدتهم او ماتم الفرق اوبرسائل التعزية ويسالون الله تعالى ان يجازيهم احسن الجزاء ويعظم اجر الجميع وعملا بالسنة فقد وقع الاقتصار على فرق واحد

غاية ما يطلبه الشارى هى المتانة وهى احدى صفات (حى ينقز)

فى العائلة الدستورية

ازدان فراش الاخ حسن ابن الكاهية الامين العام لجامعة تبرسق بمولود ميمون الطلعة اسماه – هشام – جعله الله من ابناء المستقبل الصالحين

الصلابة والجمال من صفات (حى ينقز)

انباء

اقتبالات رئيس الحكومة

استقبل السيد الرئيس الحبيب بورقيبة صباح امس كل من سعادة المستر مالكوم سفير بريطانيا العظمى وسعادة السنيور فريني سفير ايطاليا وسعادة الم. ورنارقريقور سفير المانيا الفيديرالية وسعادة الم. هيبار سفير بلجيكا

الرئيس يستقبل اعضاء المجلس البلدى يوم السبت

ان السيد الوزير الاكبر رئيس الحكومة التونسية سيقتبل المجلس البلدى الجديد لحاضرة تونس يوم السبت ٢٥ ماى على الساعة الثانية عشر .

اجتماع مجلس الوزراء

وقع صباح الامس على الساعة التاسعة اجتماع وزارى برئاسة السيد الباهى الادغم نائب رئيس الحكومة التونسية

المجلس القومى التاسيسى
اللجنه المالية

تعقد اللجنة المكلفة بميزان رئاسة الحكومة اجتماعا صباح الجمعة ٢٤ ماى ١٩٥٧ ، على الساعة التاسعة ، يلقى اثناءه السيد البشير بن يحمد كاتب الدولة للاخبار بيانا عن ميزان كتابة الدولة للاخبار .

مبادلات ثقافية بين تونس ومراكش

وصل السيد محجوب بن ميلاد مدير مدرسة ترشيح المعلمين الى الدار البيضاء يوم الاربعاء ٢٢ ماية ١٩٥٧ وقد كان فى استقباله السيد الطيب السحبانى سفير تونس بالمغرب الاقصى والسيد العلمى رئيس ديوان الوزير المغربى للمعارف

وقد استقبل السيد المحجوب ابن ميلاد على الساعة السادسة من طرف وزير المعارف وذلك بحضور السيد الطيب السحبانى سفير تونس بالمغرب

وسيقوم السيد محجوب بن ميلاد فى نطاق التبادل الثقافى بين مراكش وتونس بثلاث محاضرات ايام ٢٤ – ٢٧ و ٢٩ من شهر ماية فى مراكش والرباط وفاس .

الوفد التونسى لمنظمة الصحة العالمى يتباحث مع اعضاء لجنة الصليب الاحمر فى مسالة مساعدة اللاجئين الجزائريين

اقامت اللجنة العالمية للصليب الاحمر مادبة غداء على شرف الوفد التونسى فى الجلسة العامة العاشرة للمنظمة العالمية للصحة وقد تناول اعضاء اللجنة العالمية للصليب الاحمر البحث مع الوفد التونسى فى مسالة اللاجئين الجزائريين وكيفية مساعدتهم

بلاغ من جامعة سليانة

قرر مجلس الجامعة الدستورية بسليانة قبول مطالب الترشيح لعضوية الجامعة ابتداء من يوم الجمعة الرابع والعشرين من ماى الجارى الى يوم الاثنين فى ٢٧ منه طبقا لما جاء به منشور الديوان السياسى المؤرخ فى ١٥ جوان سنة ١٩٥٦ . فعلى الراغبين ان يقدموا مطالبهم فى الاجل المعين باسم رئيس الجامعة

اشربوا ...
جافارين
الصودا العال بالمندارين

(حركات المرور)

ان بلدية الحاضرة تعلم العموم انه طبقا للقرار البلدى المؤرخ فى ١٤ مارس ١٩٥٧ وقع احداث اتجاه موحد بالانهج التالية :

نهج سيدى العلوى ابتداء من باب سعدون الى بطحاء الحلفاوين

نهج الزاوية البكرية ابتداء من نهج القنطرة الى نهج باب سعدون

برقيز (حى ينقز) لا يضاهيه اى برقيز

ابطال العمل بجوازات اختراق الصفوف

ان مدير الامن الوطنى له الشرف باعلام ماسكى بطاقات الجولان المسماة (جواز اختراق الصفوف) ان هاته البطاقات مهما كان تاريخ تسليمها قد بطل العمل بها وذلك بداية من تاريخ ٢٥ ماى ١٩٥٧

وعليه فان حاملى هاته البطاقات (جواز اختراق الصفوف) مطالبون بكل الحاح بايداعها بمركز الشرطة التابع لمنطقتهم اوارسالها الى ادارة الامن الوطنى .

برقيز (حى ينقز) اجود ما صنع

قريبا

يصدر كتاب (حديث الجمعة) جمع الخطب الاسبوعية التى القاها المجاهد الاكبر

اطلبوه من جميع المكتبات

اذا اردت شراء برقيز عليك ببرقيز (حى ينقز)

فتح مركز لتوزيع الاغذية على الاطفال المعوزين بباب العلوج

وصلت الى البلاد التونسية فى الايام الاخيرة اعانة من الحكومة الامريكية تحتوى عى ثمانية وثلاثين طنا من الفرينة واثنى عشر طنا من مسحوق الحليب وثمانية اطنان من الجبن الاحمر ليقع توزيعها على اطفال العائلات الفقيرة بالقطر التونسى . وقد تبنت كتابة الدولة للشباب والرياضة توزيع هاته الكميات على احدى وعشرين مركزا حسب الولايات الموجودة بالقطر التونسى عدا ولاية تونس التى انشئت بها ثمانية مراكز بباب العلوج والجبل الاحمر وجبل الجلود والمرسى وحمام الانف وزغوان والفحص وطبربة .

وفى عشية الامس وقع افتتاح المركز الاول لتوزيع الحليب بباب العلوج الذى وجدنا امام مدخله ما ينوف عن المائتى طفل صغير مصحوبين بامهاتهم واوليائهم وقد وزعت عليهم كميات اولى وستتبعها كميات اخرى توزع فى بقية المراكز فى بحر الشهرين القادمين

وقد حضر افتتاح المركز عدد كبير من موظفى كتابة الدولة للشباب والرياضة والبلدية من بينهم السيد عبد الله الزواغى مدير ديوان كاتب الدولة للشباب والرياضة والحكيمان العربى زروق والهادى المستيرى

وبعد الطواف بالمركز وبقاعة التوزيع التى وجدنا بها كميات كبيرة من مسحوق الحليب والخبز والجبن وزعت على الاطفال وكان نصيب كل طفل ربع ليترة من الحليب ومائة وثلاثين غراما من الخبز وعشرين قراما من الجبن وقد اشرف على التوزيع عدد من موظفى البلدية والمرشدات التونسيات

هذا وقبل ان يبارح السيد عبد الله الزواغى مركز التوزيع سالناه عن انطباعات حول هاته الاعانة فاجابنا بقوله : انى متفاؤل بنجاحها وانها ستشمل بحول الله ما يقرب عن ستين الف طفل

والملاحظ ان الحكومة التونسية قد مدت هذا المشروع بجميع المساعدات منها كميات كبيرة من السكر والمعدات اللازمة للتوزيع

مراكز لمنح الاطعمة للاطفال

منحت كتابة الدولة للشباب والرياضة ابتداء من الامس ٢٢ ماى واحدا وعشرين مركزا لتوزيع الاعانة الغذائية للاطفال ضمن مشروع انعاش الطفولة الذى اعدته خصصت منها ثمانية مراكز للعاصمة والثلاثة عشر الباقية بمختلف الولايات .

وتقوم هذه المراكز يوميا بمنح ٨٤٠٠٠ طفل اطعمة مغذية تتركب من حليب وجبن وخبز تبرعت بهما الحكومة الامريكية وسهرت الحكومة التونسية على اعداد مراكز التوزيع وتجهيزها وتدريب القائمين عليها وتسديد النفقات اللازمة لسيرها

النشاط النقابي

الجامعة المالية

نقابة الاداءات غير القارة

يوم السبت فى ٢٥ ماى ١٩٥٧ فى تمام الساعة الرابعة بعد الزوال بالادارة ٣٤ نهج باتراس تونس

نقابة الاداءات الشخصية

اليوم الجمعة فى ٢٤ ماى ١٩٥٧ فى تمام الساعة الثانية بعد الزوال بجامعة المتوظفين ١٧ سوق اهراس تونس

نقابة القمارق

يوم الاحد فى ٢٦ ماى ١٩٥٧ فى تمام الساعة العاشرة صباحا بجامعة المتوظفين ١٧ سوق اهراس تونس

نقابة المصالح المركزية

يوم الاثنين ٢٧ ماى فى تمام الساعة الرابعة بعد الزوال بجامعة المتوظفين عدد ١٧ نهج سوق اهراس – تونس

وعلى جميع الاخوان المنخرطين بتلك النقابات الحضور مصحوبا ببطاقة انخراطه لسنة ١٩٥٧

اللجنة الفرعية

صالح القلعاوى – عمر دلوعة

اسداء شكر

يتقدم السيد الجيلانى الحمار والسيد الشاذلى المنور وعائلتاهما واصهارهما بالشكر الجزيل لكل من واساهم فى مصابهم بوفاة حليلة الاول وشقيقة الثانى

ويبتهلون الى الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز عليهم .

توسيم اسماء التلامذة بالمدارس

المدرسة الابتدائية للذكور ببنزرت

ترسيم التلامذة للسنة الدراسية

يعلم مدير المدرسة الابتدائية للذكور الكائنة بشارع الرئيس الحبيب بورقيبة ببنزرت جميع من يهمهم الامر ان ترسيم التلامذة بالنسبة للسنة الدراسية القادمة ٥٨ – ١٩٥٧ يبتدىء بالمدرسة المذكورة يوم الجمعة فى ٢٤ ماى الجارى

ويشترط فى الاطفال المراد ترسيمهم ان يكونوا من مواليد سنة ١٩٥١ او قبلها

كما يجب الاستظهار وقت الترسيم ببطاقة الولادة ودفع ثلاثين فرنكا معلوم الضمان المدرسى

وزارة المعارف
المدرسة النظامية
نهج بوقرنين
بحمام الانف

ان تقييد التلامذة الجدد للسنة الدراسية المقبلة يكون من يوم ٢٠ ماية الجارى الى يوم ٣٠ جوان ١٩٥٧ فعلى الراغبين فى ترسيم ابنائهم ان يبادروا بتسجيلهم لدى مدير المدرسة المذكورة

المدرسة الابتدائية

التابعة لمدرسة ترشيح المعلمات

ان ترسيم اسماء التلميذات بالفرقتين الاولى والثانية للدرجة التحضيرية (١٥ ساعة تعليم العربية و ١٥ ساعة تعليم الفرنسية) يشرع فيه بالمدرسة فى الايام الاتية :

٤ و ٥ و ٧ و ٨ جوان ابتداء من الساعة الثامنة الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة الثانية الى الساعة الرابعة مساء

فالمرغوب من اولياء التلميذات المراد ترسيمهن ان يقبلوا بمعية بناتهم مصحوبين بالشهادات القانونية الاتية :

١ – بطاقة الولادة

٢ – شهادة التلقيح ضد مرض الجدرى

٣ – شهادة مدرسية ان كان للتلميذة ان بارحت مدرسة اخرى

دورة جوان لامتحانات السنتين الثانية والثالثة من التراتيب والحقوق التونسية

ليكن فى علم المترشحين لامتحانات السنتين الثانية والثالثة للحقوق والتراتيب التونسية ان مطالب الترسيم تقبل من اول جوان الى العشرين منه بوزارة المعارف

وينبغى ان يكون مطلب الترسيم محررا على المطبوعة الخاصة التى ترسل لمن يطلبها .

ولا يخول حق الترشح للامتحانات المذكورة الا للطلبة الذين وقع ترسيمهم بصفة قانونية فى السنة الدراسية ١٩٥٦ – ١٩٥٧ .

ولا يقبل اى مطلب فى الترسيم بعد السادس عشر من جوان مهما كان العذر المقدم فى ذلك .

هذا وستجرى الامتحانات المذكورة بقاعة المحاضرات بمحكمة الوزارة يوم ٢٤ جوان بالنسبة للسنة الثانية ويوم ٢٥ جوان بالنسبة للسنة الثالثة .

وزارة الدفاع الوطني
طلب معروضات

ان وزارة الدفاع الوطنى تعتزم اجراء تعاقد لشراء ما يلى :

اولا – ستة خزائن ثلاجات مصبرات سعة ٥٠٠ ليترات

ثانيا – قضبان واوراق حديدية مصفحة ومختلفة

اللازمين لمصلحة الجيش التونسى فعلى الاشخاص او الشركات التى يهمها الامر ان يبادروا بالاطلاع على كراس الشروط واخذ كل الارشادات من وزارة الدفاع الوطنى (بمصلحة المهمات العسكرية) فى سائر الايام من الساعة الثامنة والنصف الى الرابعة بعد الظهر (ما عدا ايام الراحة) ومعروضات الاسعار توجه لوزارة الدفاع الوطنى ضمن ظرف مضمون الوصول الى يوم ٧ جوان ١٩٥٧ وهو آخر اجل .

والبتة تقع يوم ٨ جوان على الساعة العاشرة صباحا .

المعركة الفاصلة

اهم حوادث يوم : ٢٤ ماي ١٩٥٢

- **الوزير الفرنسى تامبل يحيط مجلس وزراء فرنسا علما بنتيجة رحلته الى البلاد التونسية**
- الصحافة الباريسية تؤكد تخلى الحكومة الفرنسية عن تكوين اللجنة المختلطة بعد ان رفض التونسيون المشاركة فيها
- **الصحافة الاميركية تنصح المقيم الفرنسى بتهدئة الجو فى تونس الى ابعد حد**
- انفجار قنبلة فى خزان للمياه بنهج باب المنارة
- **العثور على قنبلتين زمنيتين تحت القضبان الحديدية على مقربة من صفاقس**
- القاء قذيفة على احد المنازل بحى مونفلورى بتونس
- **انفجار قنبلة فى قصر العدالة بمدينة بنزرت**

بريد القراء

تفهم الاباء يساعد على تحرير المرأة

اعجب السيد محمد الصالح لطيف بالحيوية التى اظهرتها المراة التونسية منذ ان تساوت مع الرجل فى الحقوق والواجبات ، ولكنه اسف لبقاء بعض الاباء معارضين لسنن التطور ونصحهم بضرورة مسايرة الركب ومساعدة الفتاة التونسية على شق طريقها نحو النور والحياة

....

الجندى المجهول

تقول (حفيدة المعز) فى رسالتها الثانية انها مازالت مصرة على المطالبة بتخويل المراة حق الخدمة العسكرية ولو بصورة اختيارية .

وقد استغربت سليلة البيت الفاطمى هذه من اعتراض « جدة عطارد » عليها ، واوعزت سبب ذلك الى تقدم هذه الجدة الفاضلة فى السن وعدم قدرتها على القيام بالخدمة العسكرية . وتساءلت بعد ذلك ان لم يكن موقف هذه الجدة مبنيا على حسد او غيرة ؟

كما افاضت صاحبة الرسالة فى الحديث عن مؤهلات الفتاة التونسية بصورة خاصة والمراة بصورة عامة .

ثم طلبت فى النهاية عدم نشر اسمها الحقيقى لا بداعى الخوف وهى التى تريد الانخراط فى سلك الجندية وانما لاعتقادها وان الجندى المجهول له شان اعظم حسب قولها

......

تجنيد العاطلين

استنكر السيد احمد بن الشاذلى الربيعى من تونس فى رسالته ان يقدم بعض الناس على التطوع فى صفوف الجيش بدافع الخصاصة

واقترح فتح باب التجنيد فى وجه العاطلين حتى لا تستهويهم وسائل الترغيب ولا يدفعهم طلب العيش الى الارتماء فى احضان جيش اجنبى ...

مصوغ ذهب وفضة
باثمان مناسبة
دولارو
DELARUE
٩ شارع فرنسا

ادلكوا اسنانكم صباحًا ومساءً بفرشة "جيبس" ومعجون "جيبس" ذوالرغوة الكثيرة الممزوجة بالكلوروفيل"

ما يهمك علمه

هنا محطة تونس

اذاعة الصباح

٦ر٣٠ القرآن الكريم
٦ر٤٠ تلاوة البرنامج
٦ر٤٦ موسيقى الصباح لرضا القلعى
٧ر٠٠ الاخبار ومعرض الصحف
٧ر٢٠ اغانى الصباح لام كلثوم
٧ر٣٥ اسعار السوق للسيد البشير بوشيبة
٧ر٤٠ اغانى الصباح لفريد الاطرش
٧ر٥٥ موجز الانباء
٨ر٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة الزوال

١٢ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد المكى السافى
١٢ر٤٥ التوقيت المحلى
١٢ر٥٥ البلاغات المحلية
١٣ر٠٠ الاخبار
١٣ر٥٥ اعادة الخطاب الاسبوعى لسيادة الرئيس الحبيب بورقيبة

اذاعة المساء

١٨ر٣٠ تلاوة البرنامج – موجز الانباء – فاصل
١٨ر٤٠ تفسير القرآن الكريم
١٨ر٥٠ تلاوة القرآن للشيخ الحبيب الشايب
١٩ر١١ حديث دينى للشيخ الهاشمى الحامى
١٩ر٢٠ اناشيد دينية
١٩ر٣٥ الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين
٢٠ر٠٠ الاخبار – صوت الجزائر – سمر السيد عبد العزيز العروى
٢١ر٠٠ حفلة غنائية
٢١ر٣٠ تمثيلية
٢٢ر٠٠ السلامية
٢٣ر٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣ر١٥ انتهاء الاذاعة

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣
قسم الايقاظ ١٢
مصلحة الساعة ١٩١
برقيات – هاتف ١٤
بوليس النجدة ٩٧
صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ٣٦٠
صيدليات الى منتصف الليل
٩٠٤ – ٣٦٠ – ٠٣٣ – ٢٤٣ –
٩٩٥ – ٢٤٣ – ٨٨٥ – ٢٥٩
الى التاسعة ليلا : ٥١١ – ٢٤٠
مستشفى شارل نيكول ٩١٧ ٣٦٠
مستشفى الرابطة ٠٧٥ ٣٦٠
مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤
المستشفى الصادقى ٠٥١ ٣٦٠
طبيب – قابلة – ممرض ١٩٧
التكسيات ٠٣٠ ٢٥٨
رجال المطافىء ١٩٨
جمعية الرفق بالحيوان ٤١٣ ٢٥٨
مستشفى ارى مايار ٨١١ ٢٨٢

الصيدليات

ما بين منتصف النهار الى الثانية بعد الزوال عدا يوم الاحد

البحرى – باب المنارة
ابن الربى – ٨١ شارع لندرة
لوسياني – ٣ شارع قرطاج
طريطر – ٤١ نهج سيدى البشير

الى منتصف الليل

عبد المولى ١٣ نهج الجزائر
البحرى – باب المنارة
بوخبزة – ٢٩ شارع باريس
الحجرى ١٧ شارع فرنسا
طنطى ٣٤ شارع باريس

الصيدليات المفتوحة كامل الليل

داود ١١٠ نهج باب سويقة
لوسيانى ٣ شارع قرطاج

انطلاق ...
اذا فكرت فى الراحة
تفكرون فى العطلة
واذا فكرتم فى الصحة
تفكرون فى فيشى
اجمعوا بين المفيد والمستحسن
حيث ان فيشى تجمع بين الافادة والراحة . فيشى ملكة بلدان المياه
على بعد ٣ ساعات و ٥٥ د من تونس .
باسعار معقولة للغاية
درجتين
ت ٢ : ذهاب ١٨٣٠٠ ف
ت ٢ : ذهاب واياب : ٣٢٩٤٠ ف
ب : ذهاب ١٦٥٠٠ ف
ب : ذهابا وايابا ٢٩٧٠٠ ف
استرشدوا من الان من :
اير افرانس
عدد ١ نهج اثينا – تونس –
تليفون ٢٤٧٩٢١ الى ٢٣ وجميع الوكلاء
AIR FRANCE
LE PLUS GRAND RESEAU DU MONDE
à la pointe
du progrès

حديث السيد الرئيس الاسبوعي

ايها الشعب التونسي

جدت عدة احداث خلال هذا الاسبوع سواء بتونس ام بفرنسا او بالشرق الادنى ، لكن الحدث الاكثر اهمية والذي يهمنا بالذات وبصفة خاصة والذي اري من واجبي ان اطلع عليه الراي العام التونسي مباشرة ، هو الازمة التي طرات على علاقاتنا مع فرنسا ، ولست اعني الازمة التي اطاحت بالحكومة الفرنسية اد ان هذا الامر يهم فرنسا ، وانما قبيل سقوط الوزارة وفي اثناء المناقشات التي انتهت باستقالة الحكومة الفرنسية حصلت ازمة ، وانتم تتذكرون ان الصحافة كانت نشرت منذ يومين ان الم· موريس فور استدعى سفيرنا بباريس السيد محمد المصمودي وتحادث معه مساء يوم الاثنين وباثر ذلك حل السفير الفرنسي يوم السبت الفارط وطلب ان يقابلني ـ وقد كنت قلت لكم في حديثي الفارط انني اتمنى ان تكون الانباء سارة فحددت له موعدا ليوم الثلاثاء وفي اثناء هذه المقابلة اعلمني بما سبق للم· فور ان اعلم به سفيرنا بباريس مساء يوم الاثنين ·

الغاء القروض المخصصة لتونس

وهذا النبا هو ان الاتفاق الذي كانت ابرمته فرنسا معنا منذ شهر فيما يتعلق بالقرض المالي اى بالاثنى عشر مليارا التي كنا في ترقبها منذ عام والتي اجرينا بشانها مفاوضات تخللتها تنقيحات وتغييرات فيما يخص انماء الانتاج التونسي اى ان هذه الاتفاقية التي امضيناها معا وصارت شيئا تام الموجبات لم يعد في نية فرنسا ان تعمل بها واوقفت العمل بها ، بمعنى انها اصبحت تعتبرها لاغية بحيث ان تلك القروض والاموال لم تعد ترغب في دفعها ، وقد قال السفير ان السبب في ذلك هو ان الحكومة التونسية لها موقف عدائي ضد فرنسا باعانتها للجزائر وان رئيس الحكومة التونسية القى في ليبيا خطابا تضمن عبارات تعتبرها فرنسا عدائية ، وهى العبارات التي اكدت ان الجزائر ليست فرنسية ولن تكون فرنسية الى آخر ذلك ، وقال السفير ايضا ان هناك اسلحة تتسرب الى الجزائريين في عربات الحرس الوطني التونسي في بعض الاحيان وعليه فان فرنسا ستلغي هذا الاتفاق وليس في نيتها العمل به الى ان ـ وهذه هي المسالة التي ذكرها الم· فور الى سفيرنا ـ تغير الحكومة التونسية موقفها بمعنى ايضاح موقفها

موقفنا من الجزائر واضح

هذه مسالة كبرى هامة لان هذا الاتفاق المبرم بيننا اتفاق تام الموجبات ماضى على الطرفين ، **وعند ما امضيناه معا كانت فرنسا تدرك موقفنا من القضية الجزائرية والشعب الجزائري ، وقد مضى ثمان ونصف على اندلاع الثورة الجزائرية وموقفنا منها واضح ظاهر للعيان ، وهو اننا متضامنون مع اخواننا الجزائريين في نضال تحريري لشعب شقيق ، بل نعتبر ان تحرير هذا الشعب شيء ضروري لتدعيم استقلال تونس** ، وكثيرا ما صرح السياسيون الفرنسيون وبعض العسكريين ان في نيتهم بعد التخلص من الثورة الجزائرية ان يعملوا على اعادة ادخال تونس والمغرب في البوتقة الفرنسية ، بحيث اننا نعتبر ان وضعيتنا ووضعية الجزائر واحدة ، وهذا امر معروف ، ولكننا نعتقد من جهة اخرى ولا زلنا الى الان نعتقد ان حرب الجزائر ستنتهى حتما وان المشكلة الجزائرية هذه يمكن ان يقع حلها عن طريق المفاوضة والمفاهمة على اساس مصالح معقولة لفرنسا وتحقيق اماني الشعب الجزائري في العزة والسيادة والاستقلال ، **ونعتقد ايضا انه لا بد لفرنسا ان ترجع في النهاية الى اليقين كما رجعت في تونس والمغرب والهند الصينى والشام ولبنان ، وان المسالة سوف لن تدوم طويلا وبودنا ان نقصر مدة المحنة ونقرب ساعة الخلاص للشعب الجزائري لان في خلاص الشعب الجزائري وسيلة لتكوين روابط للتعاون ليست لها صبغة استعمارية بين الجزائر وفرنسا وشرطا اساسيا لقيام هيكل المغرب العربي هذا الجناح الايسر للعروبة الذي نعتقد انه ركن اساسي لاسترجاع مجد المغرب هذا وجعله قوة لها وزنها في المعترك الدولي** ، وقد بذلنا جميع مجهوداتنا لنيسر للطرفين قبول الحل الذي يقضى على هذا الخلاف ويضع حدا لهاته المجازر

مساعدة فرنسا على ايجاد حل معقول

وكنا نعتقد ان استتباب الامن في تونس وقيام دولة ديموقراطية متجهة نحو النور والرقي والتقدم والتعاون المثمر الحر خلافا لما كانوا يزعمونه من قبل عندما كنا نكافح الاستعمار الفرنسي وكانوا يتهموننا ـ ويجلبون عواطف الدول الكبرى ـ بان تونس اذا خرجت منها فرنسا ستعمها الفوضى والشيوعية والرجعية وسيقع فيها تقتيل الفرنسيين وهذا ما يقولونه الان بالنسبة للجزائر

كنا نعتقد ان قيام دولة عصرية بامن مستتب وعدالة اجتماعية وديموقراطية حقيقية في تونس اعانة فعالة كبرى للتسهيل على فرنسا لايجاد حل معقول والقضاء على تلك التخوفات المصطنعة او الحقيقية من الرضوخ لضرورة العصر الجديد ولضرورة الحياة الاجتماعية في القرن العشرين فكنا نحاول بجميع الوسائل وضع حد لهاته المجازر التي تفاقم امرها وراينا مثلا ان هذا العرض الذي تقدمت به الحكومة الفرنسية في هيئة الامم المتحدة من انها لا ترى مانعا في اجراء انتخابات تحت رقابة دولية ، حل يمكن اغتنامه لان فرنسا تظن ان الشعب الجزائري الى جانبها وان ارهاب (الفلاقة) هو الذي جعله يبتعد عنها ـ ولو اننا نعتقد ان هذا غير صحيح ـ لكنى قلت في حديثي الاخير انى ارى فائدة في الزامها بوعدها هذا

الانتخابات تحت المراقبة الاممية بالجزائر

وانا واثق ـ كمسالة استقلالنا الداخلي سنة ١٩٥٥ ـ بان الحكومة الفرنسية القديمة المنحلة الان كانت تتصور ان هذه الانتخابات ستكون حرة وتحت رقابة دولية باستجلاب سويدى اوسويسرى وبلجيكى للتجول في البلاد الجزائرية ، هذا ما كانت تعتقده ولا تتصور شيئا آخر ، **ولكن كلمة الانتخابات الحرة وتحت رقابة دولية يمكن التوسع في معناها امام العالم وفي هيئة الامم المتحدة ويمكن ان تشترط فيها شروط تضمن حرية الانتخابات حتى في خصوص السلطة الادارية والمسؤولية عن الامن والبوليس ويمكن ان تكون سلطة اممية دولية لتراقب الحملة الانتخابية اولا والعمليات الانتخابية ثانيا ، بحيث انه من المصلحة الخوض في هذه الجزئيات حتى يطمئن خاطر الجزائريين في ان تجرى هذه الانتخابات بكل حرية**

هذا ما يجب الاتفاق عليه اولا حتى يتمكن المراقبون الاجانب من القيام بماموريتهم لان السلطة والادارة اليوم بيد الفرنسيين ، **لكن هذا لا يعني ايقاف القتال حالا وانما النقطة الاساسية هى ان يستمر القتال الى ان يحصل الاتفاق على الشروط وجميع الجزئيات للحملة الانتخابية وعمليات الانتخاب وعملية ضبط الاصوات واعلان النتيجة**

واني اعتقد ان المسؤولين عن الثورة الجزائرية في الداخل والخارج بعد امعان النظر والاتفاق لا يصرحون مجرد تصريح بانهم مستعدون للتفاهم مع مندوبين فرنسيين في هذه الجزئيات حتى يضمنوا للانتخابات في الجزائر الحرية والصدق والنزاهة فانهم يضعون فرنسا امام مسؤولياتها والعالم اجمع يشهد بذلك ، وبهذه الطريقة تنكشف النوايا الحقيقية فاذا كانت لفرنسا نية صادقة في معرفة ما يفكر فيه الشعب الجزائري في هذا النظام الفرنسي الموجود الان في الجزائر فيقع الاتفاق على امور معقولة والغالب على الظن انه لن يقع الاتفاق لانه في ايام هذه الحكومة التي انتهت راينا انها غير قادرة لان تسمح لنواب برلمانيين فرنسيين بالقدوم للجزائر لاجراء بحث وتحقيق في اعمال منافية لحقوق الرجل والانسان كالتقتيل والتعذيب الى آخره ·

عند ما ينجح زعماء الجزائر المكافحين

وقد قلنا انه لا مانع من ان نخرج القضية من هذا المازق وبهذه الطريقة فان الشعب الجزائري اذا قرر باغلبيته الساحقة او بالاجماع المطالبة بالاستقلال ، وينتخب زعماءه الذين يكافحون الان او الذين هم الان في السجن او الموجودين في الخارج وينجح هؤلاء في الانتخابات فان فرنسا ستصبح امام امر واقع في نظر العالم · ولم يعد في امكانها ان تتفصى من نتيجة هذا الانتخاب ، فلا يمكن الاشتراط على فرنسا الرضوخ لنتيجة الانتخاب واذا كان الناجحون فيه هم قادة الحركة الوطنية وقادة الثورة وضباطها فذلك هو المنتظر · وتصبح وضعية الجزائر امام الراى العام الفرنسي والعالمي شيئا آخر ، بحيث ان فرنسا تكون قد شاركت في عمل لا يمكن لها التخلص منه وتكون مضطرة للمضى فيه والا تنقلب عليها الحجة ويكون انصارها وحلفاؤها اقوى للتغلب عليها ، فاذا رفضت ذلك **يظهر حينئذ بالكاشف ان فرنسا تابى الاحتكام وان المسالة مسالة استعمارية لا مسالة تهدئة او اناس مضغوط عليهم بل هناك حرب استعمارية حقيقية لا يمكن ان يكون هناك التباس بشانها وهذا من شانه ان يسهل الوصول الى حل بدون ان تشعر فرنسا بانها رضخت مقهورة** واذا كنا نحن بحق في المعسكر الديموقراطي نؤمن بحرية الانتخاب وحرية الشعوب وتقرير المصير فيجب ان تمكن الجزائر من تقرير مصيرها

موقف مشترك

وهذا الموقف الذي اتخذناه وجدنا موافقة عليه من الحكومة المغربية وزعماء حزب الاستقلال المغربى ومن حكومة ليبيا وبسطته بكل نزاهة في حديثي الاخير **واني اعتقد ان المسؤولين الجزائريين امعنوا النظر فيه ولهذا لم يقع رد فعل الى الان بالرفض ولو ان هذه النظرية مخالفة لما صرح به رئيس الوفد الجزائري في ندوته الصحفية في تونس يوم ٢٣ مارس وهذا دليل على انهم يفكرون في ذلك ونسال الله ان يوفقهم لما فيه الخير**

هذا موقفنا من القضية الجزائرية بصفة عامة وراينا في الخروج من المازق الموجودة فيه الان القضية الجزائرية بسبب موقف الطرفين الذي لم يكن في الامكان تقريب الشقة بينهما وهذا معروف ·· وان **ما صرحت به في خطابي الاخير وقع تغطيته من طرف الصحافة الفرنسية لان الفرنسيين غير مسرورين بهذا الحل ويخشون قبوله من الجزائريين وان لا تجد حكومتهم امام المجمع الدولي ما يبرر موقفها الحالي**

محاولة تغطية الحل التونسي

بينما نشرت الصحافة الفرنسية بان في خطابي الذي القيته بليبيا الذي قلت فيه ان الجزائر لن تكون فرنسية فعمد المسؤولون الفرنسيون بناء على ذلك الى قطع والغاء الاتفاقية المالية لمحاولة كسب بعض الاصوات في مناقشة البرلمان الاخيرة ليتمكنوا من تغطية الحل الذي عرضناه على الراى العام في الجزائر وفي فرنسا والعالم ونحن نعتقد انهم يقرؤون له الف حساب ونتحقق انه حظى بالابتهاج والموافقة من طرف عناصر كثيرة من الدول الديموقراطية التي تناصر الثورة التحريرية الجزائرية ·

وهذه العملية التي قامت بها فرنسا لتغطية فشلها في حرب الجزائر ولتغطية الحل النزيه الذي عرضناه والذي كانت السلط الفرنسية مطمئنة الى ان الجزائريين سيرفضونه ، فقد احدثت هذه العملية رد فعل لا تنتظر منا تغيير موقفنا

التضامن مع الجزائر قبل قروض فرنسا

« وهنا اقول للشعب التونسي لا تنتظر منا تغيير موقفنا لكي ترضى فرنسا وتدفع لنا القروض التي اتفقنا عليها وترضى بجريان العمل بهذه الاتفاقية وتعلمون ان هذا العمل لا سبيل اليه ونحن قد اعلنا منذ مدة اننا نفضل الاستغناء عن هاته القروض على التفريط في سيادتنا وكرامتنا والروابط والاخوة والتضامن العميق القائم بيننا وبين اخواننا الجزائريين ·

فاذا كانت فرنسا تظن انه بقطعها هذه القروض سنتراجع في مواقفنا فلتعلم بان هذا لا سبيل اليه ولذلك وجب علينا ان نتخذ موقفا ·

توقيف العمل بالاتفاقية الاقتصادية

لقد اجتمعنا امس في الديوان السياسي للحزب واليوم في مجلس الوزراء واعددنا العدة وبدون ان ادخل في التفاصيل اقول للشعب التونسي ان الحكومة التونسية تعتبر ان فرنسا بالغائها للاتفاق المالي لم تلغ فقط الاتفاق نفسه الذي امضيناه منذ شهر المتضمن لقرضنا اربعة عشرة مليار بل نعتبرها ايضا اوقفت العمل او الغت الاتفاقية الاقتصادية المبرمة في ٣ جوان ١٩٥٥ لان هذه القروض في الحقيقة نتيجة منصوص عليها في هذه الاتفاقية التي اوجدت روابط متينة في الميدان الاقتصادي بين فرنسا وهى التي بمقتضاها تعهدت فرنسا بمدنا بالاموال والقروض الكافية وبالاختصاصيين وجميع ما نحتاج اليه للنهوض الاقتصادي والاجتماعي وذلك من جملة التعهدات المنصوص عليها والتي في مقابلها تعهدت تونس بامور كثيرة في خصوص اعطاء امتيازات لبيع البضائع الفرنسية في تونس ·

فهناك حقوق وواجبات ارتبطت بها الدولتان فتعهدت فرنسا بشيء لفائدة تونس وتونس تعهدت باشياء لفرنسا ، وتعلمون كلكم انه كثر انتقاد هذه الاتفاقية الاقتصادية التي امضيناها باعتبار ان التزاماتنا لفرنسا التي تضمنتها مجحفة ضيقت من حريتنا وسيادتنا ولم تعد لنا حرية تسيير اقتصادنا وابرام اتفاقيات اقتصادية ومبادلات تجارية مع الدول الاجنبية الاخرى بحيث كان اقتصادنا مرتبطا ارتباطا وثيقا باقتصاد فرنسا

المعاملة بالمثل

هذه الاتفاقية التي نتج عنها اتفاق يسلم بموجبه قرض للحكومة التونسية اصبحنا نعتبر العمل بها موقوفا ونعتبر اننا في حل من جميع الالتزامات التي التزمنا بها لفرنسا والتي تحد من سيادة تونس

لقد قررنا هذا المبدا وذلك معاملة لفرنسا بمثل ما عاملتنا به وبناء على ذلك يجب اعادة النظر من جديد في هذه الاتفاقية وسوف لن نقبل الا ما يدع لنا الحرية الكافية لتحقيق مصلحة تونس اينما كانت هذه المصلحة

سنسمح لانفسنا بالتعاقد مع دول اخرى

بحيث سنسمح لانفسنا ان ان نتعاقد مع دول اخرى ومنها نفس الالتزامات والحقوق التي منحناها لفرنسا والتي بمقتضى الاتفاقية الاقتصادية لم نمنحها في السابق الا لفرنسا وحدها

لجنة وزارية تبحث التفاصيل

نحن في حل من جميع الالتزامات وعلى كل فقد شكلنا لجنة وزارية لتضبط بالتدقيق كل ما يترتب عن هذا الموقف الذي وقفته الحكومة التونسية من الاتفاقية الاقتصادية بناء على توقيف العمل بها وباعتبارنا في حل من شروطها والتزاماتها

ان ما سيترتب عن هذا الموقف يطول شرحه وسترونه كلما تقرر اجراءات او تعقد اتفاقيات مع دول اخرى في الوحدة القمرقية او التبادل التجاري

لقد ارادت فرنسا ردعنا ولكن سنضعها نحن امام امر اهم ونشعرها باننا غير مستعدين للاستمرار في الحالة التي كنا عليها والتي هى في الحقيقة نتيجة نظام استعماري دام خمسة وسبعين سنة · هذا النظام الذي كون روابط كادت تكون حيوية باعتبار ان تونس جزء من فرنسا وباعتبار ان السوق التونسية جزء من السوق الفرنسية وان تونس تابعة للامبراطورية الفرنسية ·

ان تونس استرجعت سيادتها من الناحية السياسية لا محالة ، لكن وجدنا انفسنا مضطرين لمسايرة الوضعية الاقتصادية تلك الوضعية التي ربطتنا بفرنسا بروابط حية اقتضتها مصلحتنا لو تحررنا منها في ذلك الوقت للحقت بنا بعض الاضرار لكن هذا لا يمكن ان يستمر · **ومن المعقول ان لنا فوائد في هذا الارتباط كما ان لفرنسا فائدة فيه لكن الشيء الذي لا يمكن ان نتحمله هو ان تصبح هذه الروابط وسيلة ضغط بيد فرنسا تمكنها من ان تفرض علينا اليوم مثلا التخلي عن الجزائر وتفرض علينا غدا ان نحارب شعبا آخر ثم تفرض علينا امورا اخرى مماثلة بعد ذلك** ان هذا لا سبيل اليه ·

لا معنى لسيادتنا مادامت بيد فرنسا وسائل ضغط

وما دامت فرنسا تستطيع ان تفرض علينا سياسة معينة وان ترغمنا على اتخاذها لان بيدها امورا اقتصادية تضغط بها علينا ما دامت سيادتنا السياسية لا معنى لها

فقد بدات فرنسا بالشر وسنحزم امرنا اردت ان اقول هذا للشعب ليستعد لقبول سن قوانين او تراتيب جديدة من شانها ان تضايقه في مرافقه او في كمالياته وذلك للمحافظة على سيادتنا واستقلالنا باعتبار ان هذه القيود ملغاة لا لكى ننعزل او نقطع علائق ومبادلاتنا التجارية مع فرنسا بل لتكون علاقاتنا وروابطنا معها حرة كروابطنا مع ايطاليا او اسبانيا او المانيا او غيرها · روابط لا تسمح لفرنسا ان تفرض علينا ارادتها في منطقة من المناطق سواء من الناحية الاقتصادية او السياسية او العسكرية ·

فلا نسمح لفرنسا او لغيرها ان تجدد لنا عملية اول امس قصد منعنا من تاييد الجزائر

نحن دائما نستثمر غلطات فرنسا

نحن دائما نستثمر غلطات فرنسا والفرنسيين وانتم تتذكرون اضراب الموظفين الفرنسيين الذي كانت نتيجته ان تخلصنا منهم وعوضناهم بتونسيين ·

كما آلت الاحكام الجائرة التي اصدرتها المحاكم الفرنسية في قضية الدكتور· شابلاد وغيره الى الدخول في مفاوضات تخلصنا بها من العدلية الفرنسية وهكذا تعمد فرنسا الى الضغط فتعود النتيجة بالخير علينا · وانا اتحقق ان هذه الازمة بادرة خير سينتج عنها بعد مضى بضعة اشهر وبعد تعب ومفاوضات تحرر حقيقي من القيود التي ما زالت لها صبغة استعمارية واضحة قبلناها في ذلك العهد باعتبارها اخف الضررين ونفكر في التخلص منها شيئا فشيئا لان في الميدان الاقتصادي لا يمكن تطبيق العمليات الجراحية التي تعود بالوبال بل يتحتم ترك الامور تجرى بطبيعتها لكن موقف فرنسا الاخير سيقرب ساعة التحرر من القيود المجحفة حتى لا تبقى بيننا وبين فرنسا الا الروابط العادلة السليمة المبنية على مصالح متبادلة لا بين غالب ومغلوب او بين ضعيف وقوى او بفرض الارادة وهذا هو الموقف الذي وقفناه مبدئيا وفي الوقت نفسه راينا من واجبنا ان نشهد الدول على فرنسا ، ونقيم لها الدليل باننا لسنا من الذين يركبون رؤوسهم وتتغلب عليهم العاطفة بل نتروى في الامور فلا نتجه لروسيا للتفاهم معها لخلافنا مع فرنسا بل راينا من المناسب ان نضع ثقتنا في الدول الديموقراطية وفي رصانة السياسيين وتعاطفهم بالواقع في هذا المعسكر الغربي

احطنا جميع الدول علما بعزمنا على التحرر من القيود

وقد راينا من الفائدة اعلام جميع الحكومات الصديقة لتونس ولفرنسا بهذا الحادث وباطواره وكذلك اعلام حكومات الدول العربية وكل الدول والحكومات التي يهمها امر استتباب الامن في هذه الرقعة الحساسة من البحر الابيض المتوسط وتحقيق التعاون السلمي بين الشعوب وقد استدعينا سفراء امريكيا وبريطانيا ومصر والعراق والمانيا وبلجيكيا وسنقابل غدا (الجمعة) سفراء تركيا وليبيا والمغرب والبرتغال واسبانيا لاطلاعهم على موقف فرنسا · وان هذا الموقف وطرق الارهاق والضغط ليست في فائدة فرنسا ولا الديمقراطية ولا تستطيع ان تغير موقفنا نحو القضية الجزائرية قيد انملة ، وقد وضعناهم امام مسؤولياتهم باعتبارهم واعتبارنا متضامنين وانه عندما تركب احدى الدول راسها وتقوم باعمال مبنية على العاطفة او فهم خاطىء للحقيقة والواقع فمن واجبنا وواجبهم ارجاعها الى الجادة واعلمناهم في الوقت نفسه باننا عازمون مهما كانت التكاليف على التحرر شيئا فشيئا من هذه الاتفاقية الاقتصادية والقيود المجحفة لا كل القيود لان في الحياة حقوق وواجبات وتعاون وكل تعاون فيه قيود وحدود للسيادة لكن التخلص من القيود المجحفة التي تمكن احد الطرفين نظرا لقوته الاقتصادية من القيام بعمل مثل الذي قامت به فرنسا ازاء تونس جهارا وبكل وقاحة مهددة اياها بخنق اقتصادياتها وتعطيل مشاريعها ودفوعاتها التي امضتها هى نفسها اذ لم تعدل موقفها من القضية الجزائرية بحيث ان الغاية من ذلك هو تعجيز الحكومة التونسية عن القيام بالتزاماتها ازاء الشركات الفرنسية والمعامل الفرنسية التي تعمل بتونس ، وقد تحملت تونس هذه الالتزامات بناء عن ابرام اتفاقية القرض التي اوقفت فرنسا العمل بها بعد ما وقع امضاؤها ذلك الذي يجب ان يكون مقدسا بينما عمدت فرنسا الى دوسه

لسنا وحدنا في هذا العالم

ان هذا الامر لا يمكن ان يستمر ولا نستطيع تحمل هذه الحالة التي لا يمكن ان يتحملها اى بشر له كرامته وعزته وعلى كل فلسنا وحدنا في هذا العالم

ونحن نعتقد ان هذه العملية ستعود بالخير على تونس مثلما عادت عليها جميع المواقف المبنية على الرعونة والغرور والترفع وعدم الاكتراث سواء في الميدان السياسي او في الميادين الاخرى

قضية الاسلحة

هذا من جهة ، واردنا من جهة اخرى اعلام الحكومات بشان قضية الاسلحة واكدنا لهم بان الحكومة التونسية سوف لن تقف مكتوفة الايدى امام مماطلة فرنسا في مد الجيش التونسي بالاسلحة والعتاد اللازم بعد ان وعدت بذلك منذ ان مدت النواة الاولى للجيش التونسي في السنة الماضية بالف بندقية ، وقد ادعت فرنسا انها سكتت عن هذه المسالة لانه ربما تقع احالة الاسلحة التي تمد بها الجيش التونسي الى الثوار الجزائريين ·

اضف الى هذا ان الحكومة الفرنسية تقدمت خطوة اخرى في قضية السلاح : لقد ذكرنا لكم في الايام الفارطة ان قنصل بلجيكا عرض علينا بنفسه شراء صفقة من البنادق البلجيكية بدون ان يكون لنا سابق علم بذلك ، فاجبناه باننا لا نرى مانعا في ذلك وطلبنا منه ان يقدم لنا عينة من هذه البنادق تقع تجربتها من طرف الفنيين التونسيين وسرنا على هذا الاتفاق · ولكن بعد قليل اعلمنا سفيرنا بباريس الذي هو على اتصال بقنصلنا ببلجيكا بان فرنسا قدمت احتجاجا للحكومة البلجيكية بدعوى ان هذه العملية لا يمكن ان يعامل بها الصديق صديقه ، وهولت لها الامر بدعوى ان هذه الاسلحة سيقع تهريبها الى الجزائر الى آخر ذلك ···

بحيث ان فرنسا لم ترغب في مد جيشنا بالاسلحة وتعمل على عرقلة تسليحه من طرف دول اخرى ·

قلت ان فرنسا تقدمت خطوة جديدة في هذه القضية وذلك اننا وضعنا مسالة تسليح الجيش جانبا وقلنا اننا سنبادر بتسليح الحرس الوطني والبوليس حتى نتمكن على الاقل من حفظ امن السكان بما فيهم الفرنسيون ، ولهذا الغرض اشترينا صفقة متركبة من مائتي مسدس من السويد او من المانيا ووقع شحنها على متن باخرة قدمت من الدانمارك بصفة قانونية رسمية ومنذ اسبوع ارست هذه الباخرة بميناء وهران في طريقها الى تونس ، وعندما قامت السلطات الفرنسية هناك بتفتيش الباخرة عثرت على هذه الاسلحة وحجزتها لا لشيء سوى انها موجهة الى تونس ·

حجز الاسلحة المرسلة للحرس الوطني

ولهذا اريد ان احيط الشعب التونسي علما بان مثل هذه الامور لا تقع الا بين الدول التي تكون في حالة حرب اذ انه لا يقع ابدا في حالة سلم حجز شحنة باخرة موجهة الى بعض الدول من طرف دولة اخرى ·

ومنذ يومين حجزت نفس السلطات شحنة ثانية من الاسلحة تتركب من ثمانمائة مسدس ، وقد قدمت احتجاجا للسفير الفرنسي في هذا الموضوع فافادني بانه لم يكن على علم بهذا الامر ·

وقد بلغ الى علمي خبر لم اتاكد من صحته بعد ، ويفيد هذا النبا ان السلطات الفرنسية بوهران قد سمحت لباخرة اخرى بنقل الاسلحة المحجوزة الى تونس ولكن ما ان ارست هذه الباخرة بميناء الجزائر او عنابة حتى حجزتها سلطات تلك المنطقة من جديد ، ويتبين لنا من هذه الاعمال ان عدد السلطات الفرنسية كثير بين فرنسا والجزائر وان كل سلطة تعمل حسب هواها

ولذا فلا يمكن ان تستمر هذه الحالة ، ونحن نرى ان قضية

(البقية على ص ٦)

اعتذار

نعتذر لقرائنا عن عدم نشر بقية الحديثين الخاصين بليبيا ومهرجان كان السينمائي في هذا العدد بسبب خطاب الرئيس وسننشرهما في العدد القادم

الثقافة

ادبى فى الثقافة

الادب كائن حى وهو بهذا الوصف يقوم على اسس ودعائم ولا يكتب لاى نوع من انواع الادب الخلود او الرواج الا اذا كانت اصوله قارة ثابتة ولا نعنى بالاستقرار والثبات الجمود والخمول غير اننا نعنى بذلك الدعائم الراسخة التى يقوم عليها الادب •

ومن هذه الاصول والدعائم النقد الذى هو دعامة كل ادب وسبب نجاح كل نوع من انواعه بل هو السوق التى تهىء جميع اسباب التراث الادبى وذلك اما بجلب نظر القراء اليه او بالتطلع الى الاسباب الخفية مادية كانت او روحية من تلك التى عملت على بروز ذلك التراث •

ومنذ اقدم العصور والناس يختلفون فى نظرتهم الى النقد فمنهم من يرى راينا فيه ومنهم من يراه سبب جميع الهفوات التى من اجلها يغمر احيانا انتاج ويبقى مجهولا فى مغادر النسيان •

وليس هذا الاختلاف فى حقيقة النقد ووظيفته بغريب اذ النقد نوعان فمنه النوع المبتذل الذى لا يرمى الا لتحقيق احدى الغايتين فاما ان ينهال التاليف فيهجو ويثلب وقد ينقلب الى الشتم والسباب او ان يقلب التاليف دون غاية مسطرة ولا منهاج محدود وفى الحالتين سواء اكان نقدا للنقد او نقدا للثلب او للاطراء وهو نوع من النقد لا قيمة له ولا حظ عند ذوى العقول السليمة واصحاب النوايا الصادقة الخالصة وهذه بضاعة وان تروج سوقها فهى الاحيان فلا يكتب لها النجاح ولا يعول عليها فى الدراسات والمراجع •

اما النقد الذى نعنى فهو ذلك الذى يصدر عن شخص له مواقفه الثابتة واتجاهاته المرسومة الدقيقة فيعمد الى التاليف بصدر رحب محاولا ان ينفذ بعمله الى اعماق نفس المؤلف والى كنه المشاكل التى يثيرها التاليف •

ولا يكون هذا النقد نزيها الا اذا خلا من كل النزعات الشخصية والعصبيات الممقوتة

وحتى لا نقع فى المبالغات التى لا سبيل اليها فى مثل هذا الصدد يستحسن ان نشير الى عنصر كثيرا ما يكون له بعيد التاثير فى تقريرات النقد النزيه ذلك ان الناقد على نزاهته وحبه لكشف الحقائق المجردة قد لا يتمكن من التجرد من جميع النزعات الشخصية وقد لا يعاب غير انه يطلب منه ان يكون فى كل ذلك متبصرا شاعرا بما قد تمليه عليه نزعات الشخصية حتى لا يتركها تطغى على تقريرات نقده فيبدو متطرفا متعصبا ...

ولا يمكن الان ان نتمادى فى هذا الحديث دون ان نلمح الى امر كثير ما يكون له تاثيره فى حكم الناس على النقد وان كان نزيها ذلك ان من الناس من يرى ان النقد لا يكون الا لاذعا هاجما عنيفا وهذا خطا اذ النقد لا يتوجه خاصة الى ما فى التاليف من الاخطاء والهفوات بل النقد النزيه قد يتوجه بل يجب ان يتوجه ايضا الى محاسن التاليف وما فيها من امور تثير الاعجاب فالنقد ليس اذا كل ما يرمى الى كشف القناع عن الاخطاء هو هذا وهو ايضا الكشف عن كل المحاسن •

وقد احتل النقد اليوم مكانة [illegible]عة فى الحركة الادبية الحديثة اذ ضيق الوقت وسرعة العصر وكثرة الانتاج قد تحول دون امكانية الاطلاع على كل ما تنتجه المطابع ودور الكتب والنشر فالقارىء اليوم فى حاجة الى النقد اكثر من ذى قبل فالناقد يدل على الحسن ويبعث على اجتناب القبيح لذا فقد اصبح دور النقد دورا رئيسيا لا يتحمل الهفوات ولا يمكن ان يتلون باى لون من الوان التعصب او الغلو •

فمهمة الناقد شاقة غير هينة وهى تتطلب صفات قلما توجد الا فى بعض العباقرة من ذوى البصائر المتفتحة اذ مستقبل الادب اليوم بين يدى النقاد فان صلحوا صلح الادب وان خابوا اخفقت رسالة الادب وكسدت سوقه •

(ابو طارق)

الغزالي في ميدان النقد الحديث

(محاضرة المستشرق برنشفيك)

لقد وعدنا قراءنا فى الاسبوع الماضى بنشر محاضرة الاستاذ برنشفيك المستشرق الفرنسى الشهير وها نحن نفى بوعدنا وننشر المحاضرة التى القاها الاستاذ بمدارج معهد الدراسات العليا بتونس

تحدث الاستاذ عن الغزالى فى مقدمة محاضرته وقال بالخصوص « اننا ما زلنا نجهل الكثير عن الغزالى ومعرفتنا الشخصية ما زالت تنقصها عناصر كثيرة كما ان مشكلة صحة بعض مؤلفاته ما زالت ماثلة لم نجد لها اى حل نهائى والغزالى عبقرى متشعب النواحى مبهم الشخصية اكثر مما تتوهم لاول وهلة

اما مصير الغزالى فهو غريب الاطوار فهذه الشخصية فذة قد اثار الناس حولها مشاكل ووقفوا منها مواقف مختلفة متنوعة فبعد ما هوجم من طرف معاصريه وبعد ما اتخذ ازاء آثاره من المواقف التى ادت احيانا الى حرقها اصبح اليوم رمز التدين الصادق وحجة الاسلام واصبحت تآليفه وخاصة منها « احياء علوم الدين » رمز الايمان الصحيح رغم ما يقوله بعضهم فى هذا التاليف الجبار •

اما اطوار شهرة الغزالى فى اوروبا فقد اكتسبت مظهرا آخر اذ كان له ابعد التاثير فى الفكر المسيحى والفكر اليهودى طيلة القرون الوسطى ومؤرخو الحركات الفكرية اليوم بالغرب قد اهتموا بتراث الغزالى اهتماما خاصا وبواوه المكانة اللائقة به فى تاريخ الحركة الفكرية فى القرون الوسطى

هذا وان إعترف النقاد والمؤرخين بما يوجد من صلات بين اتجاهات الغزالى وبين الحركات الفكرية المسيحية فى القرون الوسطى فاننا وان نسلم ببعض وجوه الشبه نرى انه لا يمكن ان نغلو فى هذا الباب غلوا قد يخرج بنا عن نطاق المعقول

وبعد ما تحدث الاستاذ عن هذه الناحية اشار الى قيمة كتاب المنقذ من الضلال فقال :

اول ما يلاحظ ان ترجمة هذا الكتاب لا تسمن ولا تغنى فهى مشوهة ثقيلة الظل ... وهذا الكتاب مهم لانه يكشف القناع عن نواحى هامة من شخصية ابى حامد الغزالى وهو هام ايضا لانه ينتمى الى نوع يكاد يكون مفقودا فى تاريخ الاداب العربية وهو نوع الاعترافات ومهما يكن من امر فانه يحسن الاطلاع على حياة عبقرى ، وعلى شخصيته من خلال اعترافات رسمها بنفسه ليحدثنا عن مغامرته الفكرية بما فيها من شك وقلق وتردد الى ما الى ذلك من خصائص حياة الغزالى الفكرية

مواقف النقاد من المنقذ من الضلال •

وذكر الاستاذ ان الخلاف قد اشتد اليوم فى مواقف النقاد **من كتاب المنقذ من الضلال وقال فى هذا الصدد :**

« يتساءل الناس اليوم عن الصلة التى توجد بين الغزالى وبين اعترافاته المرسومة فى كتاب المنقذ من الضلال ومن الاسئلة التى يهتم بها الناس اليوم تلك التى تريد ان تعرف مقدار صدق لهجة المؤلف فى كتابه هذا فهل يجب ان نسلم بتلك الاعترافات كما وردت ام هل يجب ان نقف منها موقف الشك ونعرضها على مجهر الدراسة الدقيقة حتى نتبين بينة الامر ... »

وبعد التلميح الى هذه المشاكل التى يهتم بها المفكرون والنقاد قال الاستاذ :

« اما نحن فسنقتصر فى بحثنا هذا عن درس ترجمة الغزالى لنتبين ما يجب ان يكون الموقف ازاء هذه المشاكل المثارة اليوم من طرف النقاد والمؤرخين والمفكرين

وعرض الاستاذ ترجمة الغزالى عرضا خاطفا لمح فيه الى اهم المراحل التى اختصت بها حياة ابى حامد الغزالى واكد خاصة عندما تحدث عن صلة صاحب الترجمة برجال الحكم فى ذلك العهد وخاصة بنظام الملك ثم بابنه فخر الملك وختم القسم الاول من محاضرته قائلا : هذا ما كنا نعرفه عن حياة الغزالى الى العشرين سنة الاخيرة غير ان البحث والتدقيق قد اثار مشاكل علها تجعل المفكر يقف موقفا خاصا من الحوادث المختلفة التى ترد فى ترجمة الغزالى

ـ يتبع ـ

احتفالات عيد الجمهورية بالهند

بعث الموكب الثقافى الذى تبع استعراض القوات المسلحة فى احتفالات عيد الاستقلال بالهند فى ٢٦ يناير ١٩٥٦ ، بعث الى الحياة صفحات من تراث الهند القديم الحافل كما ابرز معالم بناء الهند الحديثة • وكانت اللوحة التى عرضتها مادهيا برادش فى مقدمة الموكب صورة طبق الاصل لكوخ المهاتما غاندي سيفاجرام • وبينما كانت بعض لوحات الولايات المختلفة تمثل اوجه نشاطها الخاص كانت لوحة كشمير تمثل زهرة اللوتس الكاملة النمو كرمز لجمال بلاد الولاية • وروت لوحة البنغال الغربية قصة شرى شايتانيا الذى كان يدعو فى القرن السادس عشر الى الاخوة العالمية التى تتخطى جميع الحواجز الطبقية والعقائدية •

تحرير الفكر التونسي

للسيد جوهر

نحن نبحث عن النهضة وعن مسالك الوعى الحق وعن حظائر العبقرية حتى نرضى شهوة جامحة متحمسة للبحث عن الكمال ... والغريب ان طريق الغاية لا يبعدنا الا ببضع كلمترات ونحن نصخب فى البحث ونغلى ونرجل والعرق يتصبب من جباهنا (خسارة)

.. كل نهضة وكل وعى لا لا ترتكز على العلم هى فى الحق لا تملك الصلاحية لان تعيش ابد الدهر جميلة الخلقة باهرة الايجاب ولا تعرف التخاذل والاستكان لهذا نرى انه يجب بقدر ما نتحمس للنهضة كمبدا واسع المعنى خصيب المفاهيم القيمة يجب ان نتحمس الى اخراج الفكر التونسى من ظلمات (التخمة القارصة) حتى يتجرد عن دواعى الافلاس التى ما زالت لاصقة به كالعنكبوت بالزاوية العتيقة تماما

ولا سبيل لان نحقق للفكر انتصارات ذات وزن الا اذا اعتمدنا مراجعة ما فى الكتب القديمة واخراجها من تحت المحك صالحة لكل زمان ومكان تنفع الناس وتزودهم بالرشد وبطاقة الفهم السليم الذى يجعل منهم امام مسؤوليات وواجبات وحقوق يتحملونها بمثل قوة العملاق •

.. بلادنا غنية بمادة الذكاء الفطرى التى بقيت الى اليوم مادة خاما دون ان تصنع اجتهادا وجدا ومجدا نهدف اليه منذ القديم .. واذا كانت الاسباب والعراقيل فى الماضى نرجعها بحق وبدون حق الى الاوضاع الاستعمارية فانا اليوم وجدنا فى البلاد • فلا استعمار وقد وارينا جميعا تراب قبره منذ سنة منصرمة او تزيد

وبذلك اصبحنا وحدنا المسؤولين عن حياة الفكر التونسى الذى نتمنى ان يتحرر بدوره من استعمار التقليد الاعمى الاصم • واستعمار الروتين المشل لكل حركة اصلاحية .. واستعمار الفقر الوطنى الذى ما زال يرج القلوب المملوء باوكار الذبذبة التى تفرخ كل يوم الحيرة فى السلوك والخيانة لمذهب الحياة والعمل والعظمة •

ونتمنى ان نولى اهتماما لضبط مسالك تحرير العقول لتحضير انقلاب فى الامغة وافهامها فلسفة هذا الانقلاب الاصلاحى .. هذا الاهتمام يجب ان يكون مثيلا للذى حدد مراحل خلاصنا النهائى من عهد العبودية والذل حتى نطمئن ابد الدهر الى بسمة الايام المحظوظة حيث تجتمع السعادة والعظمة فى مدينة واحدة .. هى لنا ملك ومتاع •

.. والامكانيات التى لدينا فى القيروان ـ مثلا ـ تكفى لان تكون كقوة المحرك العنيف فتخفف من وطاة المعاصير التى تحاول ان ترهق اسماعها فتصمها عن تلقى نداء الرشد والعمل .. وتعمى ابصارنا عن رؤية النور والحق .. وتغلق قلوبنا عن الايمان بالثورة العادلة .. ثم بعد ذلك تعيد للنفوس نغم الثقة وتفعمها بحلاوة الايمان فتنطلق نحو الهدف الذى تريد معتزة مستثيقة ومؤمنة بالنصر •

فى القيروان توجد مكتبات غنية بما حوته من كتب ومجلدات هى الاثر الباقى بعد السلف الذى صنع المجد وتداوله جيلا عن جيل .. انها المضابط لاجتهاد الفكر المنتج الذى تمخض عن حضارة خالدة ومدنية سمحة •

لهذا نرى من الخطل ان تبقى تلك المكتبات متفرقة .. واحدة فى الجامع الكبير مهددة بالسرقة والضياع وبالاهمال .. وواحدة عند فلان الذى لا يملك الجهود اللازمة لاستثمارها كما يجب .. وواحدة بقيت ورائه سيتقاسمها فلان جاهل مغلق وفلان متوسط المعارف فيبيعها الجاهل ويهملها الاخر لاسباب فوق الطاقة •

نحن الان ما زلنا نجتاز طور التضحيات .. هذا بجهوده يكتب ويحاضر فى الشعب حتى يكافح الجهل ..

وذلك يدفع المال مساعدة لمشاريع الاصلاح الاجتماعى •

وذاك يقرض الحكومة لبعث ازدهار صناعى فى البلاد •

والاخر يسخره مكتبة للعموم حتى ينتفع منها العموم •

لهذا فلنضح كل فى ميدانه حسبما يرضى الضمير ويفرض الواجب المحتوم ، ونحن لو لم يصل الى علمنا خبر يقين بان جناب والى القيروان المحترم يعتزم بناء جناح كبير فى ضواحى المدينة «تكون مشجرة» توضع الاثار فى مكان منها والبقية الاخرى تصمم من الاول اجنحة اجنحة توضع فيها المكتبات ويكتب على كل واحدة منها (هذه مكتبة الجامع الكبير) (وهذه مكتبة السيد فلان) وهذه .. وهذه بماء الذهب الخالص •

وفى مكان يتفق عليه المهندسون والمصممون بالبناية يشيد صالون فخم واسع الارجاء يكون لائقا بالمحاضرات وبالمؤتمرات الثقافية الدولية وبجانب هذا الصالون تقام بيت للمطالعة والمراجعة يجتمع فيه احباء الثقافة من كل بلد قريب او بعيد ... نحن نلح ان تجد هذه الجهود المصلحة اذانا سامعة من طرف الاهالى القيروانيين الذين سينتفعون بالاولية من هذه المشاريع المشكورة التى تحفظ تراث آبائهم واجدادهم من الضياع والاهمال وتجعل فى متناولهم ان يتثقفوا او يصبحوا علماء بالحق وترجع فى ذلك مجد القيروان •

وعلى الحكومة ان تعمل على مساواة هذا العمل الجليل ومصاريفه بمصاريف فتح معمل او خيرا منه حتى تتوفر اسباب مكافحة الجهالة وتحرير الفكر •

واخيرا .. نامل ان تلعب القيروان بمكتباتها دورا عظيما فى تركيز النهضة وتدعيم الوعى الاجتماعى على اسس راسية لا يفت فيها غدر من يغدر او خيانة من يخون •

مهرجان الرقص الشعبى بالهند

فى ٢٧ و ٢٨ يناير من هذا العام اقيم مهرجان حافل للرقص الشعبى الهندى قدمته فرق من مختلف الولايات وقدم الليلة الاولى فى البرامج التى شاهدها جمهور من النظارة قوامه ٣٠ الف نفس راقصون وراقصات من ترافنكور كوشين وميسور وسيكنكم وآسام وبومباى ومايتبور وماهليا برادش واوريسا وفيندهايا برادش • وحضر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الليلة الثانية فى البرنامج وقد قدمتها فرق من بيهار والبنغال وهيماشال برادش وببسو والبنجاب وسوراشترا وراجستان ومدراس •

وقد فازت بكاس اكاديمية سانجيت ناتاك لعام ١٩٥٦ فرقة من بيهار بينما فازت ببقية الجوائز فرق من مادهيا برادش وبومباى وسوراشترا وفيندهايا برادش وآسام وهيما شالا برادش

نادى القصة بالقاهرة

ينظم مسابقة للقصة القصيرة

تحقيقا لاغراض نادى القصة بالقاهرة الذى انشىء لاجل خدمة القصة واعلاء شانها والذى يعتبر من اهم اهدافه اظهار القصاصين الناشئين وتمهيد السبيل امامهم حتى ينشا منهم جيل جديد يمكن ان يؤدى مهمته فى نهضة القصة وازدهارها •

قرر النادى الدعوة الى مسابقة سنوية للقصة القصيرة ووضع لاجرائها الشروط التالية :

المتسابقون ـ ١) يشترط الا يكون المتقدم الى المسابقة عضوا فى نادى القصة بالقاهرة •

القصة ـ ٢) لا تزيد القصة عن ٣ آلاف كلمة •

٣) يشترط الا تكون القصة قد سبق نشرها

٤) تكون القصة مكتوبة على الالة الكاتبة وعلى ورق فولسكاب من ٣ نسخ

٥) النادى غير مسؤول عن رد القصة الى صاحبها سواء فازت او لم تفز •

٦) يجوز للمتسابقين التقدم باكثر من قصة •

مواعيد التقديم ـ ٧) يبدا موعد تقديم القصة الى امانة النادى ٦٨ شارع القصر العينى ابتداء من اول ماى من كل عام الى السابع من جوان •

طريقة التقديم ـ ٨) تسحب من النادى استمارة خاصة تحمل رقما مسلسلا مكونة من قطعتين تحمل كل قطعة نفس الرقم وتلصق احداها بالقصة بدلا من اسم المؤلف ويحتفظ المتسابق بالاخرى لتقديمها لاثبات حقه فى القصة عند فوزها •

رسم التقديم ـ ٩) عشرون قرشا (مائتا فرنك) تدفع نقدا عند استلام الاستمارة او باذن بريد لارسالها بالبريد •

لجان القصص ـ ١٠) تشكل لجان فرعية كل لجنة من ثلاثة اعضاء لتنتخب من القصص المتقدمة احسن خمسين قصة على ان تنتهى من عملها فى موعد اقصاه اول جويلية •

١١) تشكل لجنة نهائية لانتقاء احسن عشر قصص من الخمسين قصة المنتخبة وتقدمها بترتيب الافضلية على ان تنتهى من عملها فى موعد اقصاه اول اوت ويجوز ان يستعين النادى فى اللجان الفرعية بغير اعضاء النادى على انه يتحتم ان تكون اللجنة النهائية من اعضائه •

١٢) تعلن نتيجة المسابقة فى اول اكتوبر من العام نفسه

الجوائز ـ ١٣) يحصل الفائز الاول على الميدالية الذهبية للقصة القصيرة مهداة من الدكتور طه حسين وستين جنيها (٦٠ الف فرنك) مكافاة •

١٤) ينقش اسمه على لوحة الفوز المعلقة فى النادى (مهداة من يوسف السباعى) •

١٥) اذا تكرر نقش اسمه باللوحة ٣ مرات ضم الى عضوية النادى مع اعفائه من رسم الدخول •

١٦) يمنح الفائز الثانى ٣٠ جنيها (ثلاثون الف فرنك) •

١٧) يمنح الفائز الثالث ٢٠ جنيها (عشرون الف) •

١٨) تمنح بقية القصص العشرة خمسة جنيهات (خمسة آلاف)

١٩) تنشر القصص العشر مع تقديم للمؤلفين بواسطة نادى القصة فى سلسلة الكتاب الذهبى •

٢٠) تزكى الاربعين قصة الباقية من الخمسين قصة المنتخبة للنشر فى مجلة الرسالة الجديدة وروز اليوسف والتحرير وصباح الخير بمكافاة

استقلال التعليم

عبد الجليل محمد المحجوب

ان اعظم كلية فى الدنيا هى تلك « المدرسة » المتواضعة التى انبتت اعظم رجل فى التاريخ ...

عتاد صقيل :

تدوين النقل فى مذكرات منظمة ، يهون على الذاكرة وظيفتها ويساعدها على تحسين انتاجها ، لانه يسهل للعقل سبيل المعرفة ويمده بما يحتاج اليه فى الوقت المناسب • يقول كينهور : « الكتب حافظة جامعة يملكها كل انسان ـ وهى ـ وان كانت من ورق ـ مستودع امين وثروة عامة لا تفنى • لهذا ينبغى لكل متعلم ان يعرف كيف ينتقى منها « كنزه » الخاص ، وكيف يصنع من اوراقها الثمينة « حافظته الشخصية » •

فاذا عرفت كيف تصنف مذكراتك ، وتنقح نقلك التى تقتطفها من مطالعاتك ومن جميع عوارض الحياة ، وجدت فى متناولك من بعد ، احسن العناصر واجداها لعملك المثمر • فكيف تجمع لنفسك « كنزا » ثمينا ؟

لا فائدة فى كثرة النقل وتكديسها • فالاكثار منها يرهق القوى ، ويعطل الاستفادة • والمهم هو ان تدون بصفة بسيطة كل ما له علاقة بنشاطك الفكرى وصناعتك الحيوية ، فان المعانى التى تبدو لك غير مفيدة فى بعض الاحيان ، قد تصبح بعد ـ اذا وجدتها ماثلة امامك ـ مصدرا لافكار جديدة ، واكتشافات رائعة ...

ولكى تصير شخصية صالحة ، وتصنع لك « عقلا » كبيرا ، لا بد ان توجه انتباهك الى ملاحظة جميع الحوادث والاشياء ، وتمرن قلمك على نقل كل معنى مفيد ، بخط فصيح • حتى اذا تيقظ فكرك وجد فى كل شيء حوله ، فرصة ثمينة تمكنه من جمع ثروة عظيمة فمطالعة الكتب القيمة ، وزيارة المتاحف والمعامل ، والتنزه فى الغابات والشواطىء ، والذهاب الى المسارح والحدائق ، والقيام بالاسفار والرحلات ، وحضور المسامرات والاجتماعات ... كلها فرص كريمة تحرك فيك جميع الملكات ، وتساعدك على ابراز افكارك الشخصية قوية حية

لهذا يلزمك ان تعرف : كيف تسمع ، وكيف تقرا ، وكيف ترى ... ثم كيف تنتج بحق وقوة ؟

سمع نبيه :

«نفق جميع الناس على ان الانصات اجدى من الكلام ، فاذا عرفت كيف تنصت للحديث ، عرفت كيف تتكلم ، وكيف تستفيد ، وامكنك ان تحمل غيرك على القول الحسن : فيحدثك بصدق ونزاهة عما يعلمه ويفهمه ، ويكشف لك متساهلا تجاربه واسراره ... ولا تكون المحادثة شيقة جذابة ، الا اذا عرف كل متعلم كيف يصغى اولا ، ثم كيف يفسح مجال الحديث لغيره ، حتى يستطيع كل واحد ان يبدى ملاحظاته ، ويصرح بفكرته فى جو طاهر امين ، فتكون الفائدة اعم ، ويكون اثرها خيرا وابقى •

وكلما اجتمعت بانسان كبير له معارف شخصية ، قد اكتسبها من تجاربه الخاصة ، واردت ان تستفيد منه ، فاشعره برغبتك فى ادبه وكياسته ، واصغ اليه بسمعك ، وتلطف معه حتى توجه المحادثة وتقودها برفق ، متوغلا بها فى غرضك المنشود ، فهذا يمكنك ان تستضىء بتجارب غيرك وتغنم منها فوائد جمة •

والذى يعرف كيف ينظم فى منزله محادثة نزيهة يكتسب مودة جميع الحاضرين • لان كل واحد يرغب بطبيعته ان ياخذ قسطه فى الحديث ليعرب عما يدور بخلده ، ويود بطبيعته ان ينصت لغيره ليقتبس من افكاره فاذا تمكن من هذا وذاك ، استطاع ان يصهر آراءه ويستخرج منها فكرة محورية قد تكون مبعث انتاج عظيم •

اما فى قاعة التعليم ، فان استماع الدروس ليس معناه ذلك السكون الذى يخيم على جميع الحاضرين ، او تلك السيطرة التى لا يرغب فيها احد ، ولا ذلك المظهر المتصنع الذى يبديه الطلبة وهم نيام يسبحون بعقولهم فى معانى الدرس كلها ، وتشخيص آفاق بعيدة ... انما هو استيعاب عناصرها وتقديرها بفكر حى ، وحكم نزيه ، وهذا يتيسر بتاليف مذكرات مختصرة تلخص الدرس فى قالب مهذب جميل •

كل ذلك ميسور ولا يتطلب انتباها كبيرا ، لكن تدوين الملاحظات التى تعززها المهنة كل يوم ، وتوحى بها اشغالها المتواصلة فيه شيء من الجهد ، وكثير من الحذق والاعتناء • وهذا ما جعل لها قيمة ، وتاثيرا فى الاعمال الشخصية العظيمة •

لما ذا نقرا ؟

اذا كان الاصغاء للقول الحسن يتمخض عن نقل ثمينة ، تتالف منها مذكرات مفيدة ، فان المطالعة الصادقة غذاء سمين للنفس الجائعة • لان الكتب « مدرسة » عامة يدخلها كل راغب متى شاء بدون قيد ولا شرط ، وهى خير اداة يعتمدها الطالب فى ثقافته الشخصية ، ولا يمكن ان يجد اخلص منها وانفع ، ولا اكثر صراحة واصدق ، خصوصا اذا عرف كيف يدخلها من « ابوابها » ويتعلم فى « فصولها » ويتريض فى حدائقها الغناء ...

لا يمكنك ان تعرف كيف تقرا الا اذا عرفت من قبل كيف تتخير الكتب القيمة ، وتنتقى احسنها ، كما لا يمكنك ان تستفيد منها الا اذا هذبت قراءتك وحصرتها فى ما قل ودل ، اذ كثيرا ما تكون المطالعة مضرة ، واثمها اكبر من نفعها ... فلما ذا نقرا ؟

١ ـ مطالعة التكوين الفنى :

مهما تخصص الانسان فى وظيفة ما ، فانه لا يستطيع ان يدعى معرفة جميع ما يتعلق بها ، ولا بد له ـ اذا اراد ان يتقنها ـ من الاستعانة بقراءة بعض الكتب الخاصة ، لكن الكتاب وحده لا يكفى ، ولا بد ايضا من الاستفادة بالتجربة والملاحظة ، وارشادات الزملاء ، ونصائحهم ، حتى يستطيع ان يتحمل مسؤوليته بجدارة ويقوم بعمله على خير وجه واحسنه • وعلى كل حال فالمطالعة فى هاته الناحية تقدم له خير عون وتساعده على حذق مهنته ، وبهذا يتمكن من تكوين شخصيته وابراز ارادته القوية ..

٢ ـ المطالعة التكميلية :

تربط علاقة الانسان بالافكار السديدة والابتكارات الرائعة ، والاكتشافات الباهرة التى تعاصره اذ لا تمنعه مهنته ـ مهما كانت ضيقة ـ عن الاطلاع عما يحدث حوله من التطورات العلمية والاختراعات الفنية ، والانقلابات السياسية والحركات الاجتماعية العامة ...

٣ ـ مطالعة التكوين الخلقى :

كلنا نحتاج من حين لاخر الى قراءة الكتب التربوية التى تعلمنا كيف نقوم طباعنا ، ونعدل افكارنا ونوجه ارادتنا نحو الغايات السامية والمثل العليا ، وكيف ندرب نفوسنا على حب الجمال ، وفعل الخير لوجه الخير وحده ...

٤ ـ مطالعة التسلية :

هى نوع من القراءة الفارغة ، يجب على الطالب ان يقلل منها او يبتعد عنها بتاتا ، لانها من اكبر مظاهر الكسل تخدر العقل ، وتطفىء جذوته ، على ان كثيرها مدعاة لافساد الاخلاق ، وغالب العظماء والمخترعين ، والعلماء لا يميلون اليها حتى فى اسوا الظروف ، ويقضون اوقات فراغهم لا فى قراءة لغو الكلام ، بل فى التفكير العميق وفى الملاحظة والتامل الرصين • ولهذا [illegible] الحكمة « اقرا قليلا ، وامعن [illegible] كثيرا ... »

(للبحث صله)

نشاط الحزب والمنظمات القومية ، نشاط الحزب والمنظمات القومية ، نشاط الحزب

جامعة سيدى بوزيد

تشرف على تجديد هيئات شعبها

سيدى بوزيد لمراسلنا

اشرفت جامعة سيدى بوزيد على تجديد هيئات ثلاث شعب تابعة لها وبعد استعراض الحالة ومناقشة المسائل الخاصة والتطرق الى مجريات الاحداث والمصادقة على التقارير المالية والادبية وارسال اللوائح التى عبرت عن تعلق المؤتمرين بمبدا الحزب الحر ... وعن مساندتهم لمواقف الحكومة الشعبية بزعامة المجاهد الاكبر فى السعى لبعث المغرب العربى الكبير وضرورة جلاء الجيش الاجنبى عن ارض الوطن الحر وعن تاييدهم التام لكفاح الامجاد الجزائريين فى سبيل نيل حريتهم كما عبرت عن مطالب قومية اقليمية تتصل بتفجير المياه واصلاح الصهاريج الرومانية للانتفاع بها والتشجيع لاحداث التعاضديات وبمنح الرسوم للاراضى الحكومية وتشغيل الايدى العاطلة . بدىء فى انتخاب الهيئات الجديدة للشعب الثلاث وهى شعبة النوايل وشعبة فائض وشعبة الحرشان الغرابة فاسفرت النتيجة عما يلى :

هيئة شعبة الحرشان الغرابة

الرئيس الازهر بن احمد بن الحاج . الكاتب العام البرنى بن محمد الطيب - مساعده محمد بن على الاحنف - امين المال عبد الله بن عثمان . مساعده بلقاسم بن حمودة . للشبيبة صالح بن الطيب . للدعاية صالح بن احمد للنهوض ساهل بن عبد الله - اعضاء على بن محمد الطيب وصالح بن عجال

هيئة شعبة النوايل

الرئيس الهادى بن احمد صالح الكاتب العام العبيدى بن على - مساعده عثمان بن احمد صالح - امين المال عبد المجيد بن محمد . مساعده ابراهيم بن احمد بن يوسف - للشبيبة على بن مبارك بوقرة - للدعاية بو قطعة بن مسعى - للنهوض العربى بن محمد بن على - اعضاء الحسين بن بلقاسم - وبلقاسم بن الازهر

هيئة شعبة فائض

الرئيس محمد بن على عبدالله الكاتب العام محمد بن على الميدانى مساعده العربى بن على ضبيع - امين المال محمد بن محمد بن محمود - مساعده العونى بن الحاج صالح . للشبيبة الهادى بن على هنيه للدعاية حميدة بن على عبد الله - للنهوض عبد المجيد الوردى . محمد بن المبروك وعمر بن محمد الدوامى عضوان

جامعة الجريد

لوائح للشعب الغربية بنفطة

نفطة - لمراسلنا

اجتمعت هيئة الشعب الغربية بنفطة فى مؤتمر عام ضم دستوريى الجهة لاستعراض الحالة الراهنة من جميع نواحيها وبعد مداولات ومناقشات صادق المجتمعون على لوائح عامة عبروا فيها عما يخامرهم من مطالب وهذه هى اللوائح .

اللائحة السياسية

(ا) اللائحة السياسية

١) يؤيدون بدون احتراز السياسة التى يسلكها الحزب والحكومة الشعبية وبرنامج المجاهد الاكبر الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة

٢) يطالبون بجلاء القوات الاجنبية عن تراب الوطن

٣) يؤيدون كفاح الشعب الجزائرى ويشهرون بالاعمال الوحشية التى يقوم بهما الاستعمار الفرنسى .

(ب) (اللائحة الاقتصادية)

١) حماية صابة التمور المقبلة من المزاحمة الاجنبية وتجشيعها ورواجها فى الاسواق العالمية

٢) انشاء ديوان للتمر على غرار ديوانى القمح والزيت

٣) انشاء القرى الفلاحية المقررة وتفجير آبار ارتوازية جديدة ،

٤) مد الفلاحين بالقروض الطويلة الاجل لاتمام مشاريعهم العمرانية وانقاذهم من البؤس والمجاعة ويطالبون بمسح الاراضى حيث لا يوجد ٢٪ من فلاحى الجريد لديهم رسوم الاملاك المسجلة وتعيين مرشدين فلاحيين بنفطة وانشاء مركز تكوين صناعى لتثقيف ابناء الفلاحين صناعيا .

٥) انشاء حدائق مثالية بالواحة وتشجير المنطقتين الشرقية والغربية الممتدة من بلد نفطة لمقاومة الانجراف ووقاية المدينة ورؤوس العيون من الرمال الذارية .

٦) مطالبة الشركة الاحتياطية بجعل فرع لبيع القمح بنفطة .

(ج) (اللائحة الاجتماعية)

١) الاعتناء بالحالة الصحية نظرا لتفشى الامراض الفتاكة وذلك بايجاد طبيبين قارين بنفطة احدهما للامراض العامة والاخر للعيون مع ايجاد ممرضات من بينهن قابلة وحارس ليلى وانشاء مستوصف بنفطة وبناء مستشفى جهوى بمركز الولاية لتسهيل العلاج السريع

٢) انشاء مدرسة للبنات بالجهة حيث يوجد مدرسة واحدة لا تفى بالحاجة وفتح حظائر للشباب وتشغيل اليد العاطلة والزائدة فى حظائر الشغل واعانة المعوزين .

٣) جعل الادارات الحكومية تتوسط البلدة (كالمندوبية ومحكمة الناحية ومركز الشرطة والفرع المالى التابع لادارة الجمارك وغيرها) نظرا لوجود المساحة اللائقة بالبناء من الناحية الفنية والصحية ونظرا لاتساع البلدة وترامى اطرافها شرقا وغربا ونظرا لعدم وجود بنايات للحكومة .

٤) الاعتراف بالفرع الزيتونى بنفطة وجعله فى قائمة الفروع الرسمية

٥) انارة البلاد بالتيار الكهربائى

٦) اعانة الاهالى الذين ترممت ديارهم من جراء الامطار الاخيرة التى قضت على اغلبية من المساكن

جامعة سوسة

اجتماع الاطارات

سوسة - لمراسلنا

فى التاسع عشر من شهر ماى الجارى عقدت جامعة سوسة اجتماع الاطارات المكونة من الرؤساء والكتاب العامين للشعب التابعة لها وبحثت اثناءه :

١) الحالة العامة ونشاط الحزب والحكومة فى الداخل والخارج من طرف الاخ الدكتور عبد المجيد رزق الله رئيس الجامعة .

٢) الحالة الادبية التى اصبحت عليها الشعب من طرف الاخ وناس بن عامر الامين العام .

٣) الحالة المالية من طرف الاخ سالم شوشان امين المال .

كلمة الاخ الدكتور عبد المجيد رزق الله

استهل الاخ رزق الله كلمته بالتحدث عن نتيجة الانتخابات البلدية قائلا : (ان الانتخابات هى احدى المناسبات التى تتخذها الاحزاب كمعيار به يتضح نصيبها من ثقة الجماهير . والديوان السياسى مرت به تجربة انتخابات المجلس التاسيسى منذ سنة وكانت النتائج مرضية ثم جاءت فرصة ثانية تمكن الحزب فيها من معرفة مبلغ ما يتمتع به من ثقة الجماهير وتلك فرصة الانتخابات البلدية التى اسفرت عن نتائج مرضية ايضا وان كانت فى بعض المناطق لم تكن فى صالح الحزب لاسباب لا تخفى عليكم فان الحزب سيتخذ تدابير حازمة لعلاج الامور . ثم انتقل الى تحذير سامعيه من التوهم بان الحزب هو ملجأ لتحقيق رغبات واطماع فردية خاصة مذكرا اياهم بان الحزب انما هو منظمة تعمل على تحرير البلاد اولا ثم على تركيز استقلالها ثانيا . وانتم المدركون اكثر من سواكم بان تغيير وجه الحياة للامة لا يتسنى بين عشية وضحاها وانتم الذين على كواهلكم القى الحزب تبعة اقناع الشعب واصحاب التفكير الضيق بان الحكومة والحزب جادان فى العمل بصورة جعلت قصار النظر يسيئون الظن بالحكومة والحزب معا ونتائج هذا الغضب بدت واضحة فى الانتخابات الاخيرة

كلمة الاخ وناس بن عامر

ثم اخذ الكلمة بعده الاخ وناس ابن عامر وزاد فى الالحاح على مسؤولية الاطارات التى عظمت بالنسبة لطور الكفاح التحريرى وطلب منهم بان يكونوا مثالا للنزاهة والتفانى فى خدمة الصالح العام وان يكونوا على يقظة تامة فى هذا الطور الدقيق من حياة الوطن طور البناء والتشييد .

كلمة الاخ سالم شوشان

ثم اخذ الكلمة الاخ سالم شوشان وبين الحالة المالية للجامعة وحث مستمعيه على عدم التقاعس فى جمع الاشتراكات وضبط اموال الحزب .

اللائحة الختامية

وفى الختام وبعد المناقشة وافق الحاضرون على اللائحة التالية :

ان الرؤساء والامناء العامين للشعب التابعة لجامعة سوسة الدستورية المجتمعين بدار الشباب يوم الاحد ١٩ ماى ١٩٥٧ بعد الاستماع الى بسطة عن الحياة السياسية العامة وبعد تبادل وجهات النظر :

١) يعبرون عن ارتياحهم لنجاح قائمات النهوض الاجتماعى فى الانتخابات البلدية الاخيرة .

٢) يؤكدون بان انهزام قائمة النهوض الاجتماعى بحمام سوسة ووجود قائمتين اخريين مناهضتين والامتناع النسبى الضئيل ببعض البلديات التابعة للجامعة قد مكن الحزب من معرفة مواطن الضعف فى التشكيلات حتى يمكن تلافيها

٣) يجددون ثقتهم التامة وتاييدهم المطلق لقادة الحزب وخاصة المجاهد الاكبر والرئيس الجليل الحبيب بورقيبة حتى يتمموا الطور الثانى من رسالتهم المقدسة وهو طور البناء والتشييد بعد طور التحرير على اسس متينة وبخطط ثابتة لما فيه عزة تونس وحفظ كرامة مواطنيها وازدهار اقتصادها .

جامعة تونس

الشبيبة الدستورية

يجتمع مجلس الشبيبة المتسع للجامعة يوم السبت ٢٥ ماى بالمركز القومى لتكوين الشباب ببئر الباى ، ويشارك وجوبا رئيس الشبيبة وقائدها وان تعذر ذلك ينوب عنهما عضوان آخران

الخروج فى تمام الساعة السادسة مساء من باب العلوج والرجوع فى الساعة السابعة مساء من يوم الاحد

قيمة الاشتراك ٢٠٠ فرنك تدفع الى كاتب المجلس قبل الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة

شعبة الحدائق

تعلم شعبة الحدائق كافة منخرطيها بانها قررت عقد اجتماع اخبارى مساء يوم الاحد ٢٦ ماى ١٩٥٧ فى تمام الساعة الخامسة والنصف وذلك بناديها المركزى نهج كليبار رقم ١٥ ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فالرجاء عدم التخلف

شعبة معقل شاكر

نشرنا عن اجتماع اخبارى ستعقده شعبة معقل شاكر (مطماطة) يوم الاحد القادم فى الساعة السابعة مساء والحقيقة انه فى الساعة الرابعة من نفس اليوم

تكوين فرع للاتحاد النسائى بمنزل بورقيبة

منزل بورقيبة - لمراسلنا

فى اجتماع عظيم ضم ما ينوف عن خمسمائة سيدة وفتاة من نساء هذه المدينة تم تكوين فرع الاتحاد النسائى القومى .

وقد ترأست الاجتماع السيدة اسماء الرباعى وحضرته السيدة نائلة عمار . وبعد كلمات ارشادية من قبل بعض السيدات والاوانس . تكونت هيئة الفرع وهى من :

السيدة الزهرة حرم عبد الله بريك رئيسة - السيدة الزهرة حرم المختار تقية مساعدة للرئيسة السيدة سعاد حرم احمد بن حميدة - كاتبة عامة - السيدة الزهرة حرم علالة مزالى مساعدتها - السيدة شاذلية حرم على الحجامى امينة للمالية - السيدة زكية حرم الهادى الجندوبى مساعدتها السيدة الزهرة الهواينى والسيدة آسيا حرم محمود المدين والسيدة بية حرم على بودربالة عضوات والهيئة والمؤتمر تعلنان تاييدهما للحكومة وتجددان الثقة بالاتحاد النسائى القومى وبالحزب الحر الدستورى التونسى

اعضاء لجنة انقاذ الطفولة عند والى سوسة

سوسة - لمراسلنا الخاص

زار اعضاء انقاذ الطفولة بسوسة السيد والى المدينة الذى ابدى اهتمامه بالمشروع الطفولى الذى تتكفل به اللجنة المذكورة . وعبر عن استعداده لتشجيع المشروع بجميع الوسائل

ومما يذكر انه يوجد فى كفالة هذه اللجنة ستة وتسعون طفلا تقوم وحدها بشؤون طعامهم وكسائهم وايوائهم بالدار التحضيرية المعدة لهم .

اجتماع لقدماء المحاربين بباجة

باجة (لمراسلنا)

اجتمع قدماء المحاربين بباجة فى بهو قاعة الافراح يوم الاحد الماضى . ودرسوا الحالة الراهنة التى عليها اخوانهم . واتخذوا قرارات جددوا فيها ثقتهم التامة فى الحكومة الشعبية بقيادة المجاهد الاكبر وزعيم الامة الحبيب بورقيبة وقد قالوا فيما اتخذوه من قرارات

.. وبما انهم جزء لا يتجزأ من الشعب التونسى فانهم يطلبون مشاركتهم واستخدامهم فى الادارة التونسية كالمحافظة والحرس الوطنى والسجون . حتى تتوفر لهم ولعائلاتهم اسباب الرزق . كما انهم يحتجون صارم الاحتجاج على الاعمال الاستفزازية التى يقوم بها جيش فرنسا ضد الاخوان الجزائريين .

مدرسة طبرقة الابتدائية

طبرقة - لمراسلنا الخاص

يعلم مدير مكتب طبرقة كافة الاهالى بان اكتتاب التلاميذ بالمدرسة سيتم بالمدرسة فى ايام العمل من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن ٣ الى ٤ مساء وذلك ابتداء من ٣٠ ماى الى ٣٠ جوان

ولا يقبل الا التلاميذ المولودون قبل غرة جانفى ١٩٥٢ ولا بد من الادلاء بشهادة الولادة .

عيد التجنيد بسبيبة

(لمراسلنا) :

جرت صباح يوم الجمعة الماضى بسبيبة احتفالات شعبية كبرى بمناسبة حلول لجنة التجنيد بين ظهرانينا

وقد اشرف السيد والى سبيطلة بنفسه على اشغال اللجنة بعد ان القى كلمة توجيهية امام الجماهير الحاشدة ، وتواصلت الاحتفالات والعاب الفروسية بدون انقطاع الى الساعة الواحدة بعد الزوال وباثر ذلك قدم المواطنون مختلف الوان الاطعمة الشهية الى الفرسان والى الشبان المدعوين للتجنيد ، وقد نحر السكان لهذه الغاية ما يزيد عن الاربعين شاة

ثم استانفت اللجنة اعمالها واستانف السكان افراحهم الى الساعة السابعة مساء . هذا والجدير بالملاحظة ان الشبان التونسيين اظهروا حماسا متزايدا واستعدادا كاملا للقيام بهذا الواجب المقدس .

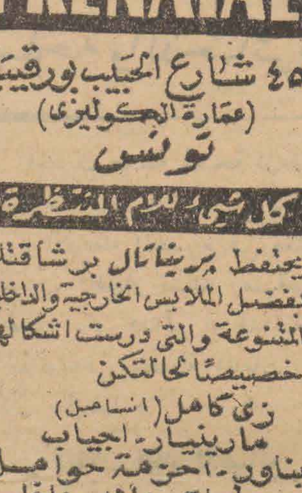

ايتها الامهات المنتظرة

يوجد كل شيء لك ولرضيعك

فى الـ ١٠٠ معازة

برينا تال

PRÉNATAL

٤٥ شارع الحبيب بورقيبة
(عمارة الكوليزى)
تونس

كل شىء للام المنتظرة

يحتفظ برينا تال برشاقتك بفضل الملابس الخارجية والداخلية المتنوعة والتى درست اشكالها خصيصا لحالتك

زى كامل (انساحبل)

مارينيار - اجياب

بناور - احزمة حوامل

بوسطوات - ملابس داخلية

صوف برينا تال

كل شيء للمولود

يقدم لكن برينا تال كل اصناف ملابس الرضيع وزيه الى سنتين

لاندو - لاندو بوسات قابلة للتغيير - بوسات اسرة وجميع لوازمها .

باحسن الاثمان

كراء موازين للرضع

كاتالوق مجانا

عند الطلب الى برينا تال ٤٥ شارع الحبيب بورقيبة تونس

التوحيد النقابى

النقابة التونسية لاعوان الاختصاصات

المرغوب من كافة الاخوان عملة الاختصاصات من مترسمين ووقتيين الحضور بالاجتماع العام الذى تقرر عقده يوم السبت ٢٥ ماى ١٩٥٧ فى تمام الساعة الرابعة بعد الزوال ببيت الاكل فى معمل الاختصاصات

وذلك عملا بمقررات اللجنة العليا للتوحيد النقابى التى ستشرف على هذا الاجتماع فى نطاق الوحدة النقابية

هذا وان الهيئة النقابية ترغب من كافة المشتركين ان يكونوا مصحوبين ببطاقتهم النقابية يوم الاجتماع كما نرجو من الجميع عدم التخلف .

نقابة صناع الكرارطية

ليكن فى علم جميع صناع الكرارطية بجهة تونس ان جلسة التوحيد النقابى ستنعقد يوم الاحد ٢٦ ماى ١٩٥٧ فى تمام الساعة الثالثة بعد الزوال بدار الاتحاد القديمة نهج سيدى على عزوز

ونظرا لاهمية الاجتماع فحضور جميع الاخوان ضرورى

النقابة العامة لعملة المقاهى والمطاعم والفنادق

عملا بمقررات اللجنة العليا للتوحيد النقابى فان الهيئة النقابية تدعو كافة المنخرطين لحضور الاجتماع التوحيدى الذى تقرر عقده يوم الاثنين ٢٧ ماى ١٩٥٧ فى تمام الساعة العاشرة ليلا بقاعة الجامعة العامة للموظفين بنهج سوق هراس

كما ان الهيئة ترغب من كافة المنخرطين ان يكونوا حاملين لبطاقتهم النقابية ومصحوبين باوراق الدفع التى تسلموها اخيرا هذا ونظرا لاهمية الاجتماع فالمرغوب من الجميع عدم التخلف

الاتحاد القومى للموظفين

سوسة : (لمراسلنا)

بعد توحيد كافة نقابات الصحة وقع يوم ١٧ ماى ١٩٥٧ توحيد الجامعة القومية للصحة اثناء جلسة عامة انعقدت فى تمام الساعة الثالثة من ذلك اليوم بمستشفى فرحات حشاد بسوسة . وحضرها ٤٣ نائبا عن نقاباتنا التى عددها ٣٣ . وذلك تحت اشراف الاخوين مراد بوخريص ومحمد بن عبد القادر النائبين عن اللجنة العليا وتكونت الهيئة الجديدة للجامعة الموحدة كما يلى :

الكاتب العام صالح بولكباش - كاهيتان الصادق القلعى - حسن الصحراوى - امين المال احمد الاخضر - كاهيته عبد العزيز الرفاوى - حافظ الاوراق رشيد عمارة .

اعضاء : حسين الكتانى - عبد العزيز بو راوى - عصمان كوكايجى - الزين الرحال - بوبكر الفاسى

وبعد الانتهاء من عملية الاقتراع توجه جميع النواب وعلى راسهم نائبا اللجنة العليا واعضاء الهيئة الجديدة للجامعة الموحدة الى ساحة فرحات حشاد حيث وضع الكاتب العام باقة من الزهور امام تمثال الشهيد فرحات حشاد

وختمت اعمال التوحيد فى آخر النهار بحفلة شاى استدعت اليها نقابة الصحة بسوسة كافة النواب .

اسعار الذهب

ذهب سرى معيار ٢٤	٤٩٣
لويز تونسى	٣٠٠٠
نصف لويز تونسى	١٥٠٠
لويز نابليون	٣٧٧
نصف لويز نابليون	١٨٤٠
لويز سويسرى	٣٤٢٠
لويز اتحاد لاتينى	٣٢٥٠
ليرة انقليزية	٤٣٤
نصف ليرة انقليزية	٢١٢٥
عشرون دولارا	١٧٣٠
عشر دولارات	٨٦٠٠
بوخمسة دولارات	٤٣٠٠٠
بو ٥ بيزوس مكسيكان	٢٠٠٠٠

انقال الحبوب فى موسم ١٩٥٦ - ١٩٥٧

يجب حسب عبارات الامر العلى المؤرخ فى ٣١ ماى ١٩٥٦ ان تكون انقال الحبوب التى تدفع اثمانها شركة ستونيك موكولة مبدئيا الى السكك الحديدية

وعليه فالانقال الواقعة من الناقلين العموميين للبضائع لا تدفع اثمانها للمنظمات المدخرة الا اذا رخصت من قبل من طرف وزير الاشغال العمومية

والرخص يجب ان تطلب :

- اما بتونس من مصلحة الانقال بنهج جوزاف جيزو رقم ٣
- واما فى محطات السكك الحديدية التونسية

وقائمات حساب مصاريف النقل التى يجب على المنظمات المدخرة ان توجهها الى شركة ستونيك ينبغى ان تؤيد بتواصيل من السكة الحديدية مع الرخص المشار اليها اعلاه

وبصفة وقتية تعفى من الرخصة المتقدمة على النقل الانقال الواقعة من طرف الناقلين العموميين للبضائع الواردة من اماكن الانتاج الكائنة بتراب المشيخات المذكورة بعد :

١- جميع مشيخات ولاية تونس عدا المشيخات التالية : عين غلال - طبربة - برج التومى - الكرزية - سمنجة - قنطرة الفحص - الجبيبينة - الدروع - الورازلة

٢- جميع مشيخات ولاية نابل

٣- جميع مشيخات بنزرت عدا المشيخات التالية : عرب ماجور - بهاية - ماطر - نفات -

٤- المشيخات التالية الكائنة بولاية باجة : اولاد قاسم - اولاد سالم - بنى سعيد - اولاد هويمل المساترية - السد - الفطناسة - غرابة - الطبابة - الحبابة - اولاد بو على - وشتاتة - القرام - كوجكة - الفرايجية - الرمادنية - تبرسق (الاحواز) - دقة - اولاد الامير

٥- المشيخات التالية بولاية سوق الاربعاء : اولاد عمر - الحوادمية - اولاد يحيا - الطواجنية - اولاد بن سعد - اولاد سدرة - عمران - اوراحينة الجريبة - الطبابنة - القوايدية - العطافة - سلول - قلوب الثيران - هذيل - اولاد مسلم - الحمايرية

٦- المشيخات التالية بولاية الكاف : الحبابسة - السكارنة - القراوة - السوالم - كسرة - المنصورة - صيار - اولاد خزام - القرية - السفينة - اولاد الزنق - الزريبة - سيدى حملة - اولاد سيدى فرج - الغار - اولاد الساحت - العساكرة - اولاد الاعور - اولاد عيار الحلصة - باز اولاد سعيد - اولاد صالح - اللواته - سدنة - الروحية - المولة - المسنلة - المغاربة

٧- جميع المشيخات الكائنة بولاية سبيطلة عدا المشيخات التالية : الحوافض - تالة (الاحواز) اولاد الظل - بو الاحناش - اولاد على - تالة - عين الحمادنة

٨- جميع المشيخات بولاية : صفاقس - قفصة - توزر - قابس - مدنين

بلدية سوسة

مراقبة آلات الوزن والكيل

ان المراقبة الدورية الاجبارية لآلات الوزن والكيل سيقع اجراؤها بمدينة سوسة ابتداء من غرة شهر جوان المقبل وتستمر الى الثالث عشر من جويلية ١٩٥٧

فالمرغوب من جميع التجار واصحاب المعامل لمنطقة بلدية سوسة الذين يهمهم الامر ان يقدموا للمكتب الدائم لمراقبة الوزن والكيل الكائن بنهج اسبينا جميع آلات الوزن والكيل المستعملة لانجاز حرفهم .

وليكن فى علم من يهمهم الامر ان كل من يتاخر عن تقديم آلاته للمراقبة فى الاجل المعين يقع تتبعه بمقتضى الاوامر والقرارات الجارى بها العمل .

رئيس البلدية

طالعوا الشباب

بريلكريم

BRYLCREEM

الكريم الكامل للشعر

- بريلكريم - يزيد شعرك صحة وحيوية وينظف جلدة الرأس من القشرة والجفاف.
- بريلكريم - ليس لزجا او دهنيا، ولذلك ستبدو باستعماله رشيقا وانيقا.
- بريلكريم - يزين شعرك لمعانا يدوم اليوم بطوله.
- بريلكريم - هو اكمل كريم للشعر فى العالم ويباع منه اكثر من اى كريم آخر.

استعمل
بريلكريم دائما ليزيد
شعرك صحة وحيوية.

SORECO

الموزعون : سوريكو - ٢٤ نهج كليبير - تونس - تليفون ٨٧٧ ٢٨٢

العمل

يوم الجمعة ٢٤ ماى ١٩٥٧

خطاب السيد الرئيس الاسبوعى

تزويد تونس بالاسلحة مرتبطة كل الارتباط بالقضية الاقتصادية بحيث اننا وقد عزمنا الان على التحرر من القيود وعلى ربط علاقات تجارية بيننا وبين الدول الاجنبية الاخرى باعتبار ان الاتفاقية الاقتصادية بيننا وبين فرنسا غير موجودة ريثما تحل محلها اتفاقية اخرى او لا يحل محلها شيء ، فسنجد اذن مجالا لشراء الاسلحة مثلما نشترى البضائع الاخرى التى كنا مضطرين لاشترائها من فرنسا ، وسنجهد انفسنا بقدر الامكان عند ما نشترى الاسلحة حتى لا تمر الباخرة التى ستنقل تلك الاسلحة بميناء فيه سلطات فرنسية .

احطنا سفراء الدول الاجنبية علما

وقد اعلمنا بذلك سفراء الدول الاجنبية وكلفنا سفراءنا فى الخارج باحاطة الحكومات علما بهذا الامر حتى نضعها امام مسؤولياتها بناء على انه لا يمكن للمعسكر الديموقراطى الذى يعمل على مكافحة الاسباب التى من شانها تغذية الشيوعية سواء بالهيمنة الاستعمارية او بمس الكرامة البشرية والفقر والخصاصة ، واظن ان الرئيس ايزنهاور قال فى المدة الاخيرة ان الشيء الذى يهدد الحرية فى العالم ليس المدافع والعتاد الحربى فقط وانما هو الفقر والفاقة والخصاصة ، ونحن موافقون على هذا الكلام وقد صرحنا به من قبل ، ولكن عند ما تريد دولة لها نزعة استعمارية ان تفرض علينا الفقر الذى نحن بصدد مقاومته بواسطة القروض والمنشئات الجديدة التى عزمنا على تكوينها يتحتم على دول المعسكر الديموقراطى ان تكون يدا واحدة ضد من يركب راسه فى هذه الدول وتتغلب عليه العاطفة الى درجة ان يعمل فى مضرته ومضرة الجميع

ولذا فانا اعتقد ان هذه الحالة سوف لا تدوم واننا سوف نتحرر من جهتنا شيئا فشيئا بخطوات متزنة ونعد لكل امر عدته ، وقد قال تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» ، ونحن نعتبر اننا عندما نقوم بواجبنا وربما نتحمل التعب فى ايامنا الاولى ونعمل على التحرر من هذه القيود الاقتصادية ونكون مدعمين برضى وثقة الدول الكبرى التى تشاهد وتشهد من هو الظالم والمظلوم نتحقق ان عملية فرنسا هذه ستعود علينا بالخير مثلما قلته لكم .

واذا نجحنا فى مساهمتنا فى تحرير شقيقتنا الجزائر وقربنا ساعة الخلاص لاخواننا الجزائريين ووصلنا الى ايجاد حلول نخرج بها القضية الجزائرية من المازق بكشف القناع عن النوايا الحقيقية سواء كانت استعمارية او غيرها نكون بذلك قد ساهمنا فى تدعيم هذا المعسكر لان كل ما يزيد فى تقوية سيادة الشعوب التى خرجت من تحت الاستعمار وتدعيم اقتصادها ورفاهيتها يجعلها فى مامن من الدعاية الشيوعية ، ونعتقد انه مهما كانت رغبة امريكا والدول الكبرى فى مجاملة فرنسا – وربما يكون القصد من هذه المجاملة ايجاد تاثير لتوجيهها نحو الطريق السوى بدون ان تشعر – قلنا انه مهما كانت رغبة امريكا فى عدم مصادمة فرنسا لا يمكن ان ترضى امريكا والدول التى يهمها الامر بنجاح هذه العملية ، عملية خنق دولة سائرة بخطى حثيثة قوية سليمة نحو الرفاهية والسيادة الحقيقية والتعاون المثمر والسلم والديموقراطية

معركة التحرير الاقتصادى

ونحن نعتقد ان الراى العام العالمى معنا فى هذه المعركة ، معركة التحرر الاقتصادى التى خضناها ودخلنا الان فى فترتها الدقيقة الحاسمة ، كما نعتقد ان الشعب التونسى سيكون معنا باسره بحماسه واندفاعه وتجرده واستعداده لكل تضحية ، وسيكون معنا ايضا العناصر الحرة المتعقلة من فرنسا ومعنا الراى العام العالمى والدول الديموقراطية التى تعرف معنى الحرية واحترام الحرية لكل الشعوب

ولذا فنحن لا نشك ولو لحظة فى اننا سنفوز فى هذه المعركة وان التوفيق والنصر سيكونان فى النهاية حليفينا ولو بعد حين وذلك بقطع النظر عن الامور الطفيفة الجزئية التى لا نعطيها اهمية .

نعتقد ان الشعب التونسى سيكون كالرجل الواحد وكالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ويشد ازر هذه الحكومة حتى ينتصر فى هذه المعركة وتبقى تونس لا حرة مستقلة فى الظاهر وبالوثائق والسفراء وبنواة الجيش فحسب بل ستكون حرة فى الميدان الاقتصادى وفى التعاون مع كل دولة وكل شعب بدون اى حد لهذا التعاون الا مصلحتها الحقيقية حره فى ان تتعاون مع فرنسا او مع غير فرنسا ، حرة فى ان تبيع وتشترى البضائع من اية دولة من الدول ، وسنضمن اسباب هذه الامور حتى تزول العراقيل وان شاء الله باعانة الدول الصديقة والشقيقة سنفوز فى هذه المعركة وبذلك نكون قد قربنا ساعة الخلاص لشقيقتنا الجزائر ونهضنا بهذا المغرب العربى الكبير الذى هو محط آمالنا والذى به نكون دولة لها وزنها ولها تاثيرها فى المجتمع العالمى

رسالة خاصة من شكرى القوتلى لجمال عبد الناصر

دمشق : ٢٣ ماى (ف ٠ ب)

سافر صبيحة هذا اليوم الى القاهرة السيد فؤاد حلبى الكاتب العام لرئاسة الجمهورية السورية حاملا رسالة ضافية من الرئيس شكرى القوتلى الى الرئيس جمال عبد الناصر

وعلم من مصدر مطلع ان الرئيس القوتلى انهى فى رسالته هاته الى الرئيس جمال عبد الناصر نتائج المحادثات التى اجراها الملك سعود مع الملك فيصل واخبره بموضوع المحادثات الجارية بين المسؤولين السوريين والشيخ يوسف يس نائب وزير الخارجية السعودية

الامم المتحدة : ٢٣ ماى (ف٠ب)

عقد مجلس الامن جلسة بعد ظهر اليوم برئاسة الم٠ هانرى كابوت لودج للاستماع الى الشكوى التى تقدمت بها سوريا ضد اسرائيل .

فرنسا لم تعمل بالتزاماتها

(بقية ما بالصفحة الاولى)

المركزية لمنطقة الفرنك للاصدار النقدى بتونس .

– وحدة التراتيب المنطبقة على العرف ،

– جعل مواردهما من العملات الاجنبية فى جمع مشترك

– الاتحاد الجمركى .

وان ما تحملته فرنسا فى الماضى وما ستحمله فى المستقبل من تكاليف لتنمية الاقتصاد التونسى يبرر ايضا منح ضمانات خاصة للمشاريع الفرنسية المنتصبة بتونس ، تلك المشاريع التى هى اداة التعاون الفرنسى التونسى ،

وعليه ، فموضوع الاتفاقية الاقتصادية والمالية هو :

١– اقرار انتماء تونس الى منطقة الفرنك وضبط ما لفرنسا وتونس من الحقوق والواجبات المتبادلة ضمن هذا الاتحاد النقدى ،

٢– تنظيم تسيير السياسة التجارية للبلادين فى صالحهما المشترك وذلك بان تستعمل لهذه الغاية الاداة الدولية التى هى الاتحاد الجمركى ،

٣– التنصيص على اشكال الاعانة المالية التى يمكن لفرنسا ان تستمر على امداد تونس بها سواء لتمويل تنمية وسائل الانتاج او تحقيق توازن الخزينة وعلى المراقبة الفنية التى يتطلبها استخدام هذه الاعانة ،

٤– النهوض باقتصاد تونس وذلك بان يضمن للمشاريع المنتصبة فى ترابها وضع يسمح ببقاء ما تستخدمه من اموال فى المشاريع وبتوسيع نطاق ذلك الاستخدام .

اول خبير فنى للاونيسكو بتونس

باريس – ٢٣ ماى (ا س ب)

حل اخيرا بتونس اول خبير فى المساعدة الفنية لمنظمة الاونيسكو وهو الم٠ فرناندو فالديراما احد اقطاب التربية الحديثة باسبانيا ، وسيساعد الحكومة التونسية فى حملتها لمقاومة الامية ٠ وهذا الخبير مستعرب ومتخصص فى شؤون افريقيا الشمالية وهو خريج جامعتى غرناطة ومدريد وكان استاذا بمدرسة التجارة العليا بمدريد ٠ وقضى عدة سنوات فى تدريس علم الاجتماع بمركز الدراسات المغربية بتطوان ، ولهذا المستشرق عدة مؤلفات عن التاريخ المغربى ، وسينضم على الدوام الى جمع من الخبراء ، كما ان الحكومة التونسية فى حاجة اليهم ، لبتفرغوا للتربية الاساسية التى يؤمل بفضلها ، رفع مستوى الحياة فى القرى والارياف

أهم القيود المرهقة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الى بلاد اجنبية او الشاذة عن التراتيب العامة المتعلقة بمراقبة التجارة الخارجية والصرف يتخذ المقررات المتعلقة بها الوزير التونسى المكلف بالتجارة الخارجية حسب نفس الشروط ونفس الاشكال المعمول بها فى فرنسا فاللجنة ذات النظر هى لجنة الاستثناءات التجارية التى تجلس بباريس فى كل ما يهم مجموع منطقة الفرنك ٠٠٠

المادة العاشرة :

تصب موارد تونس من العملات الاجنبية فى صندوق منطقة الفرنك لاقرار الصرف ومنه ترفع العملات الاجنبية اللازمة لدفوعات تونس الخارجية

العلاقات التجارية

المادة الحادية عشر :

بما ان فرنسا وتونس تعترفان بان تنمية المبادلات التجارية بينهما هى ضمان ازدهار اقتصادهما واستقراره فقد اتفقتا على ان تؤلفا من اقطار كل منهما اتحادا جمركيا .

المادة الرابعة عشر :

ان المنتوجات التى اصلها ومصدرها من التراب الجمركى لاحدى البلادين اذا ما وقع توريدها الى تراب البلاد الاخرى فانه لا يجوز ان يوظف عليها ضريبة او اداء مغايران لما هو مضروب على المنتوجات الوطنية المماثلة .

المادة السابعة عشر

تمثل الحكومة الفرنسية الاتحاد الجمركى فى الندوات الدولية التى تتناول المشاكل الجمركية والمبادلات التجارية مع الدول الاجنبية .

العلاقات المالية

المادة الخامسة والعشرون

وبصفة وقتية فان الخازن العام لفرنسا يقوم بمهام عون محتسب مركزى للحكومة التونسية . ويبقى فى هذا الميدان خاضعا الى التراتيب الحالية والى مراقبة نظامية من الحكومة الفرنسية والى النظر القضائى لدائرة المحاسبات

المادة السادسة والعشرون سعيا وراء تحقيق ادخال الاتحاد الجمركى فى حيز العمل بصفة منسقة ووراء تكوين موظفين تونسيين للجمارك تكوينا تدريجيا فان الحكومة التونسية تسند لمدة انتقالية تدوم سبعة سنوات خطة مدير الجمارك التونسية الى موظف سام من ادارة الجمارك الفرنسية يوضع تحت تصرف الحكومة التونسية حسب الشروط المضبوطة فى اتفاقية التعاون الادارى والفنى

التعاون الاقتصادى وتشغيل رؤوس الاموال الخاصة

المادة الثلاثون تلتزم الحكومة التونسية بان لا تتدخل السلطة العامة فيما عدا نطاق التشريع المعمول به اليوم ، لا فى الوضع القانونى للاراضى التى ينصرف فيها على وجه الملكية الكاملة ولا فى ملكية المشاريع التى يستثمرها فى تاريخ غرة اوت ١٩٥٤ اشخاص وذوات معنوية فرنسية وذوات معنوية تونسية ينطبق عليها بذلك التاريخ معايير المادة الخامسة والثلاثون (ب) الاتى ذكرها .

المادة الرابعة والثلاثون ان آجال اللزم والاتفاقات ورخص التفتيش والاستثمار التى هى الان مبرمة او ممنوحة لا يمكن للسلطة العامة ان تغيرها الا بموافقة المستلزم او المتعاقد او الممنوحة له .

المادة الخامسة والثلاثون سعيا وراء المساعدة على استخدام الاموال الخارجية بمشاريع تونس وذلك بحث الفرنسيين والاجانب على استخدام الاطار القانونى للشركات التونسية ليبقوا رؤوس اموالهم بتونس ويأتوا اليها برؤوس اموال جديدة :

١) فان الحكومة التونسية تصرح بانه ليس فى نيتها ادخال تحويرات محسوسة على التشريع المتعلق بالشركات المعمول به اليوم ولا على التشريع المتعلق بالتعاضد والتعاون .

وفى هذا المعنى ولاسيما فيما يتعلق بالقواعد الضابطة لتكوين الشركات وتسييرها وتصفيتها وبصفة عامة فيما يتعلق بالقواعد الضابطة للعلائق بين الشركاء واصحاب الاسهم او المنخرطين فان الحكومة التونسية تلتزم بان لا تضع قواعد تنطوى على ميز مباشر او غير مباشر مبنى على هوية الاشخاص او الذوات المعنوية المعنية بالامر او على جنسيتهم وبصفة خاصة فانه لا يدخل اى قيد ، غير القيود المقبولة الان بتونس او التى قد يبررها فى المستقبل القياس على التشريع الفرنسى ، على الاختيار الحر للشركاء او اصحاب الاسهم او المنخرطين ولا على الاختيار الحر للاشخاص المكلفين بادارة الشركة او مراقبتها (من وكلاء ومندوبين للمحاسبات وغيرهم) ولا على حرية المقررات المتعلقة ببنية الشركة او تسييرها المالى (من زيادة او تنقيص فى راس المال او توزيع للارباح او للمدخرات او تحويلها الى راس مال الخ٠٠)

المفاوضات المالية المصرية البريطانية

باريس ٢٣ ماى عن (ف٠ب) و (ا س ب) ستفتتح غدا بروما المحادثات المالية المباشرة بين مصر وبريطانيا وستتناول هذه المحادثات المسائل المالية والتجارية بين البلادين وهى تعتبر الخطوة التمهيدية لاستئناف العلاقات الديبلوماسية بين القاهرة ولندرة

وتفيد الانباء الواردة من العاصمتين المذكورتين ان صعوبة هذه المحادثات تتمثل فى محاولة الوفدين الوصول الى اتفاق حول مطالب بلاديهما المشتركة

ومن بين المسائل التى سيتعرض لها المفاوضون وسائل تحرير التجارة بين البلدين تلك التجارة التى توقفت حركتها منذ حصول الاعتداء الثلاثى على مدينة بورت سعيد

واهم المطالب التى سيقدمها الوفد المصرى تتمثل فى طلب تعويض للخسائر التى تسبب فيها حادث القذف البريطانى الفرنسى .

جلالة السلطان يترأس اجتماع مجلس الوزراء المغربي أمس

الرباط ٢٣ ماى (ا٠س٠ب) : اجتمع على الساعة العاشرة من صباح امس مجلس الوزراء المغربى برئاسة جلالة السلطان وزيادة عن النظر فى عدة قضايا قد شرع فى ايجاد حلول لها بمختلف الوزارات فان الوزراء سيدرسون الاستعدادات التى ينبغى اتخاذها بمناسبة تنقلات الملك فى المستقبل القريب وخاصة الزيارة التى سيقوم بها الى جهة تافيلالت .

عودة السيد غديرة الى المغرب

الدار البيضاء ٢٣ (ا٠س٠ب)

حل صباح امس بالدار البيضاء عائدا من جينيف السيد احمد رضا غديرة وزير الاخبار والسياحة بعد ان مثل المغرب بالمؤتمر الدولى للسياحة واستقبله بالمطار السادة الشرقاوى وبن سعود وبن ابراهيم الملحقين بديوانه ٠ وفى تصريح لرجال الصحافة لاحظ السيد غديرة بان هذه هى اول مرة يمثل فيها المغرب بهذه المنظمة الدولية منذ حصوله على استقلاله ٠ واضاف قائلا : وقد سمح لنا هذا الحضور باظهار الاهمية التى يعلقها المغرب على السياحة الدولية وعلى القضايا الانسانية بصفة عامة ٠ وبعد ان اوضح بانه اجرى عدة اتصالات مع ممثلى فرنسا والولايات المتحدة وبلجيكيا قال : وقد لاحظت ان المغرب يتمتع بعطف لدى الدول المذكورة التى تقدر المجهودات التى بذلها فى سبيل تنمية العلائق مع بقية الاقطار ٠ ثم اشار الى الاهتمام الذى وجهه بجينيف الى اعمال اللجنة الافريقية التى بحثت الوسائل الصالحة لتيسير السياحة فى الاقطار الافريقية وخاصة بالمغرب

عمان ٢٣ ماى (ف٠ب)

صرح وزير الداخلية السيد فالح بان مجلس الوزراء قرر فى اجتماعه مساء امس حل المجالس البلدية باربعة مدن من بينها عمان ونابلس ٠

وقال الوزير من جهة اخرى ان الوالى العام العسكرى سياذن فى ظرف يومين برفع منع الجولان على عمان

اعلان عن مناظرة

ستقع مناظرة لانتداب ٣٨ قياس متربص بمصلحة قيس الاراضى فى وزارة الاشغال العمومية يوم ١٧ جويلية ١٩٥٧ والايام بعده ٠

تفتح هاته المناظرة خاصة بالمترشحين الذين لهم الجنسية التونسية منذ ٥ اعوام على الاقل فى تاريخ المناظرة

ويغلق دفتر التقييد فى ٣ جويلية ١٩٥٧

يوجه ترتيب المناظرة وكذلك برنامج موادها الى المترشحين الذين يطلبونها مع توجيه ظرف عليه طابع بريد وعنوانهم الى المهندس الاول رئيس مصلحة قيس الاراضى بنهج الماريشال فالى بتونس ٠

الافتتاحية

(بقية ما بالصفحة الاولى)

ومنها ما يخص الامن فى ربوعنا والدفاع عن حدودنا واقامة صرح جيشنا حتى تتم عودة مقاليد الامور الينا وتتحمل سلطنا مسؤولياتها على اكمل وجه لا بالنسبة للمواطنين فحسب ولكن بالنسبة للاجانب المقيمين عندنا ايضا ٠

وقد كان اهتمامنا بالنهوض باقتصادنا ورفع مستوانا الحيوى لا يقل خطورة عن تدعيم استقلالنا ٠ وقد اقمنا الدليل بما هو فى متناولنا كالميزانية والقرض الوطنى على استعدادنا لتحقيق ذلك فى اقرب الاجال٠ وكنا نعمل دائما وابدا فى دائرة ارتباطاتنا القانونية مع فرنسا ، على اننا كنا نعتقد فى نفس الوقت انه لنا حقوق مقابل الواجبات واننا محقون فى الاتكال على فرنسا لتساعدنا على بلوغ هدفنا

وبالفعل بعد الف اخذ ورد اضعنا خلالها وقتا ثمينا بدون كلل ولا ملل انتهينا الى اتفاقية منحتنا قرضا قدره ١٢ مليارا من الفرنكات ابرمت بتونس بعد ما ضبطت بباريس ٠ وكنا نعول عليها لان مشاريعنا جاهزة وتصميماتنا معدة تنتظر التطبيق وقد صرفنا بعد ما يقدر بسبعة مليارات للشروع فى انجازها

وما راعنا الا والحكومة الفرنسية تعلمنا بتوقيف العمل بالاتفاقية الى ان نكف عن مؤازرة اخواننا الجزائريين ٠ ان فرنسا على يقين من تشبثنا بهذا المبدا

وليست هذه المرة الاولى التى تطالعنا الحكومة الفرنسية بهذه البادرة ٠ فلا ننسى اقتناص طائرة الزعماء الجزائريين وقد كانوا فى طريقهم الى تونس بدعوة منا ٠ ولا ننسى انفعال ممثل الحكومة الفرنسية فى عيد استقلالنا وقد غادر تونس فورا مقاطعا افراحنا ٠ وهذان موقفان من جملة المواقف التى لم تقصد الحكومة منها الا ايهام الراى العام ونواب المجلس الوطنى بانها حازمة وانها متشددة فى موقفها امام من لا يشاطرها سياستها ٠

لكن علاقات الدول بينها لا تتكيف بربح بضعة اصوات فى مناقشات برلمانية مهما كانت خطورتها ٠ وثمة مواقف من الخطورة بمكان فيجب على المرء ان يقرا لها الف حساب قبل ان يتخذها ٠ وعلى كل فلا يمكن لمن انطنا بعهدتهم مصيرنا ان يتهاونوا فى حقنا وان يربطوا نهوضنا وتحسن حالنا باعتبارات داخلية لدولة اخرى مهما كانت منزلتها عندنا ٠ خصوصا ومسالة الاعانة المالية حيوية بالنسبة لحاضرنا ومستقبلنا ٠ فموقف حكومتنا موقف يقره القانون وتفرضه مصلحة بلادنا العليا ٠ بقى على دول العالم الحر ونحن فى صفها ان ترجع فرنسا الى الجادة وان تبين لنا ان موقف فرنسا هو الشاذ وان القاعدة فى التعامل الحر هى التعاون الحقيقى المثمر ومساعدة الشعوب على نيل حريتها اولا وعلى تدعيم استقلالها والنهوض بمجتمعها ثانيا ٠

مصرع ١١٠ جنديا فى ١٣ اشتباكا بعدة مناطق

المقاومون يحطمون ٤ سيارات ويجندلون ٤٠ جنديا قرب عين التوته ويغنمون كمية من الاسلحة والذخائر الحربية

الجزائر ٢٣ ماى :

تمكن رجال جيش التحرير الوطنى من قتل مجموع ١١٠ من جنود الاستعمار اثناء الاشتباكات الدامية التى جرت مع قوات الاحتلال بواحة الشتنة وكاف السماء ، ووادى شنتلى قرب تلمسان ، وجبال الميلية ، وفارنيى قرب تنس ، وفورناسيونال ، والبغنى وديماس وبوتليليس قرب وهران ، وتيرقو قرب خنشلة ، ومشونش والاوراس ، والشريعة بجبال النمامشة ٠

تحطيم ٤ سيارات وقتل ٤٠ جنديا قرب عين التوته

قسنطينة ٢٣ ماى – علمنا من مصادرنا الخاصة ان المقاومين نصبوا عشية يوم الثلاثاء الاخير كمينا لقافلة تموين عسكرية بالقرب من عين التوتة (ماك ماهون) بولاية قسنطينة ٠ وقد تمكنوا من تحطيم ٤ سيارات (ج٠ م٠ س٠) بواسطة الالغام والقنابل اليدوية الموجهة ، وقتل ٤٠ جنديا من ركابها ٠ وحجزت كمية وافرة من المواد الغذائية والطبية وعدد من الرشاشات والبنادق الحربية.

قنبلة تحطم سيارة وتقتل ٣ جنود

وهران ٢٣ ماى :

القيت قنبلة يدوية داخل سيارة جيب عسكرية بضاحية تلمسان فتسبب انفجارها فى تحطيم السيارة وقتل جنديين واصابة ثالث بجروح جد بليغة

مفتش للشرطة العدلية يقتل بقنبلة في محفظته

وهران ٢٣ ماى :

اخبرت محطة طانجة ان مفتشا للشرطة العدلية قد قتل صباح يوم الاربعاء المنصرم فى مغنيه بسبب انفجار قنبلة زمنية ضئيلة الحجم تمكن فدائى او فدائية من اخفائها فى محفظة الملفات التى كان يتابطها ٠

انقلاب قطار للبضائع بالقرب من تبسة

تبسة ٢٣ ماى – انقلب مساء اول امس قطار البضائع الواصل بين تبسة ومنجم الكويف بسبب تخريب الحقه الفدائيون بالسكة الحديدية ٠ وقد الحقت بالقطار اضرار مادية جسيمة ولم تسجل خسائر فى الارواح

من اعمال المقاومة الفردية

الجزائر ٢٣ ماى – اطلق فدائى مساء اول امس النار على ضابط للشرطة بمدينة سطيف فارداه قتيلا بثلاث رصاصات فى راسه وفى بلدة طاهير اصيب مزارع برصاصة فى صدره من يد فدائى وقتل خائن بطعنة خنجر فى صدره بقرية نقاوس ٠ والقى فدائى قنبلة يدوية داخل متجر فرنسى بسطيف فاصيب ٣ اشخاص بجروح بليغة ٠ والقيت قنبلتان يدويتان فى مطعم فرنسى بمنجم الونزه ٠ وفى عاصمة الجزائر اصيب جنديان بعدة رصاصات من يد فدائى تمكن من النجاة كما تمكن فدائى آخر بنفس المدينة من اصابة ضابط صغير بعدة رصاصات فى ظهره ٠ وفى مدينة وهران قتل بريقادي للشرطة بعدة طلقات نارية ٠ وفى قرية سيق اصيب موظف برصاصتين فى ظهره ٠ وقتل مزارع بعدة طعنات خنجر فى قرية فرانشيت وقتل موظف فرنسى بطعنة خنجر فى قلبه ببلدة باريقو ٠

لم تبق لكم الا ٤٨ ساعة لاخذ النمرة الصالحة لقسط الجائزة الكبرى من :

اليانصيب الجزائري LOTERIE Algérienne

الجائزة الكبرى ٤٠ مليون

السحب يوم الاحد